

تعلیم القرآن العروید

۱۳۲۵۶



تبريد ٢١٣

١



مزينة بالرسم وحلّة بالشكل الكامل

الجزء الثاني





(٢)

الرحمن الرحيم

بسم الله

منزلة بالرسوم ومجلاة بالشكل الكامل

الجزء الأول (١) يحتوي على المبادئ العربية بأسلوب رائع لطيف
يتدرج فيه التلميذ بدون ان يدري من الحروف الهجائية الى الجمل
والحكايات الابتدائية ٥ وفيه نحو ٤٥ رسمًا
الجزء الثاني (٢) يشمل على حكايات ادبية طلية العبارة حسنة
العاقبة مفيدة لفظًا ومعنى مع بيان آداب التلميذ في المدرسة والبيت
وبين الاصل والاصدقاء وغيرهم ٥ وفيه نحو ٢٥ رسمًا
الجزء الثالث (٣) وفيه الخلق الحكايات وامم الفوائد من علمية
وادبية ورياضية وصحية وصناعية وغيرها مبوكة في قالب حكايات
لطيفة لا يمل منها المطالع ٥ مع الاسئلة وتفسير الفاوض من الكلام
الجزء الرابع (٤) وهو يشتمل على ملخص العلوم والآداب بأسلوب رائع
متين يساعد الطلاب على اقتباس ملكة الانشاء ويغرس في ثلويهم
ثمار العلم والآداب وهو مذهب بالاسئلة وتفسير الفاوض من كلامه
الجزء الخامس (٥) وهو حافل باهم المواضيع من ادبية
وتاريخية وصناعية وتجارية وطبية وانثائية الى غير
ذلك من وصف الاكتشافات الحديثة وغيرها ٥ مع الاسئلة
فاغض من الكلام وعدد صفحاته ٢٢٢ صفحة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللدس الاول

جَمِيلَةٌ وَأُخْتُهَا

كَانَتْ جَمِيلَةً دَائِمًا لِلأَعْبُ أَخْتُهَا الصَّغِيرَةُ
وَتَسَرَّ مِنْ كَلَامِهَا وَتَحَبُّهَا حُبًّا عَظِيمًا . لِأَنَّهَا كَانَتْ
أُخْتُهَا الْوَحِيدَةَ

٢) فَمَرِضَتْ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَزِمَتْ الْفِرَاشَ وَكَمْ
تَعْدُ تَقْدِيرُ عَلَى اللَّعِبِ . فَنَاءً جَمِيلَةً ذَلِكَ وَرَقَ لَهَا قَلْبُهَا .
وَلَمْ تَعْدُ تَعْرِفُ كَيْفَ تَصْنَعُ لِتَنْفِيَ عَنْهَا الْحَرَقَ وَالْأَلَمَ
٣) فَكَانَتْ تَقْتَرِبُ مِنْهَا غَالِبًا وَلُلَاظِفُهَا بِالْحَدِيثِ
وَتَحْكِي لَهَا بَعْضَ الْحِكَايَاتِ لِتَرَى مَا يَكُونُ مِنْهَا

(٥٠) عم (٥١)

(٥٠) عم (٥١) فَلَمْ يَبْضْ قَلِيلًا حَتَّى رَأَتْ فِي وَجْهِهَا دَلَالَةَ
الْإِرْتِيَاحِ . فَسَرَّ مَا ذَلِكَ وَقَبَّلَهَا بِفَرْحٍ عَظِيمٍ .
(٥٢) فَظَرَّتْ إِلَيْهَا فَلَاكُ الْمِسْكِينَةِ نَظَرَةَ الْإِمْنَانِ
وَأَرَادَتْ أَنْ تَشْكُرَ مَا عَلَى عِنَانِهَا . فَتَزَلَّى الدُّمُوعُ
مِنْ عَيْنِهَا (٥٣) (٥٤) (٥٥)

(٥٦) فَاحْتَضَتْ جَبَلَهُ رَأْسَهَا وَقَبَّلَهَا ثَانِيَةً . وَقَدْ
بَكَتْ مِنَ الْحَنَانِ وَقَالَتْ : شَفَاكَ اللَّهُ يَا أُخْتِي (٥٧)
(٥٨) ثُمَّ قَدَمَتْ لَهَا زِيَارًا مِنَ الْوَرْدِ . فَاخَذَتْهُ
يَبْدِرًا وَنَظَرَتْ إِلَى أُخْتِهَا الْكَبِيرَةِ كَأَنَّهُمَا تَرِيدُ أَنْ تَشْكُرَ مَا
(٥٩) فَوَازَدَتْ مَحَبَّةً جَبَلَهُ لَهَا . وَعَلِمَتْ أَنَّ تَعَبَهَا
عَلَى أُخْتِهَا لَمْ يَذْهَبْ ضَيَاعًا . فَصَارَتْ تَخْدُمُهَا بِكُلِّ ارْتِيَاحٍ
وَتَجْتَمِدُ فِي إِرْضَائِهَا حَتَّى شَفِيَتْ تَمَامَ الشِّفَاءِ (٦٠)

(٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥)

(٦٦) لَا يَضِيعُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ قَارِفِ الْجَبَلِ (٦٧)

الم : ارتياح : امنان : عناية : حنان



الدرس الثالث

كلب حليم

١ كان عند حليم كلب أمين لطيف الهبة

جميل الشعر كثير الفهم والنباهة

٢ وكان يرسله دائما إلى السوق ليشترى

له خبزا فذهب ذلك الكلب ويحضر له الخبز في سلة

أخذ ما له

٣ ففي أحد الأيام كتب حليم ورقة إلى

البائع ووضعها في السلة فأخذ الكلب في فيه تلك السلة

وَذَهَبَ بِهَا إِلَى الْبَائِعِ

ع م فلما رآه البائع عرفه فأخذ السلة من فيه وأخرج منها الورقة. ووضع له الخبز في السلة على عادته

ه م فحمل الكلب السلة ورجع بها إلى البيت. وفيما هو راجع رآه كلب آخر قار في صعبه

٦ م ولم يشق قليلاً حتى اشتتم ذلك الكلب رائحة الخبز فدنا من السلة وأخذ منها رغيفاً

٧ م فمجم عليه الكلب لياخذ الرغيف وقد ملاه صوته تلك البهمة

٨ م فسمعه كلاب التي ولجمت عليه وخلصت صديقها من يديه. ثم دنت من السلة فأكلت ما بقي فيها

٩ م فلما رأى الكلب كثرتها وانفرادها ببئس ضقت قواذ وخاف سوء العاقبة فتركها وشانها فأكل

الخبز الباقي في تلك السلة ولما انتهت منها أخذها فأركه ومضى

الْكُتَّةُ تَغْلِبُ الشَّجَاعَةَ

امين	بنامة	سوق	بانع	سلة
صعبة	رايحة	جوة	حي	فاقبة



رَبِّهِ الدِّسُ الثَّالِثُ رَبِّهِ

(جَزَاءُ السَّارِقِ)

(١) كَانَ فِي مَدْرَسَةٍ وَلَدٌ يَشْرِي بِضَرْبٍ

وَفَاقَهُ وَلَا يَدْعُ أَحَدًا مِنْ شَرِّهِ

(٢) وَكَانَ يَغْتَنِمُ الْفُرْصَةَ فَيَسْرِقُ مَا قَدِرَ عَلَى

سَرِقَتِهِ دُونَ أَنْ يَدْرِيَ بِهِ أَحَدٌ

(٣) فَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ خَطَرَ لَهُ أَنْ يَسْرِقَ كِتَابَ

جَارِهِ . لِشَتَرِي بِشَمْنِهِ شَبْنًا لَذِيْدًا —

٥٠ (ع) فَبَيْنَمَا كَانَ الْاَوْلَادُ خَارِجِينَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
وَزَاهِبِينَ اِلَى فُحَّةِ اللَّعِبِ . اخْتَبَأَ وَرَاءَ الطَّاوِلَةِ بِحَبْتِ

لَا بُرَى — (ع) —

٥١ (ع) وَلَمَّا خَرَجَ الْاَوْلَادُ وَرَأَى نَفْسَهُ وَجِيْدًا

ذَلِكَ الْمَكَانِ قَالَ فِي نَفْسِهِ : اَفْتَنِمْ مِنْهُ الْفُرْصَةَ
وَاخْذُ الْكِتَابَ —

٥٢ (ع) فَاخَذَ الْكِتَابَ وَاَرَادَ اخْفَاءَهُ بَيْنَ ثِيَابِهِ فَمِمْعَ

صَوْتًا خَفِيًّا وَقَاثِلًا بِقَوْلِ : —

٥٣ (ع) اِذَا اخْفَيْتَ السِّرْقَةَ عَنِ النَّاسِ فَلَا تَقْدِرُ اَنْ

تُخْفِيَهَا عَنِ اللّٰهِ — (ع) —

٥٤ (ع) فَارْتَعَشَتْ يَدَاهُ خَوْفًا وَاَرَادَ الْهَرَبَ مِنَ

الْثَافِكَةِ قَرَأَهُ نَاطِرُ الْمَدْرَسَةِ فَهَمَّ بِامْسَاكِهِ . فَاَفْلَتَ مِنْهُ

وَجَعَلَ يَرْكُضُ فِي الطَّرِيقِ —

٥٥ (ع) وَلَمْ يَبْعُدْ قَلِيْلًا حَتَّى اَلْقَتْ اِلَى الْوَرَاءِ خَوْفًا



مِنَ النَّاطِرِ قَرَأَى خَيَالَهُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهُ يَجْرِي مِثْلَهُ فَظَنَّهُ
رَجُلًا لَّاحِقًا بِهِ لِيَأْخُذَهُ إِلَى النَّاطِرِ فَوَمَعَ خَوْفًا عَلَى الْأَرْضِ
وَجَرَحَ رَأْسَهُ وَسَالَتِ الدِّمَاءُ عَلَى ثِيَابِهِ

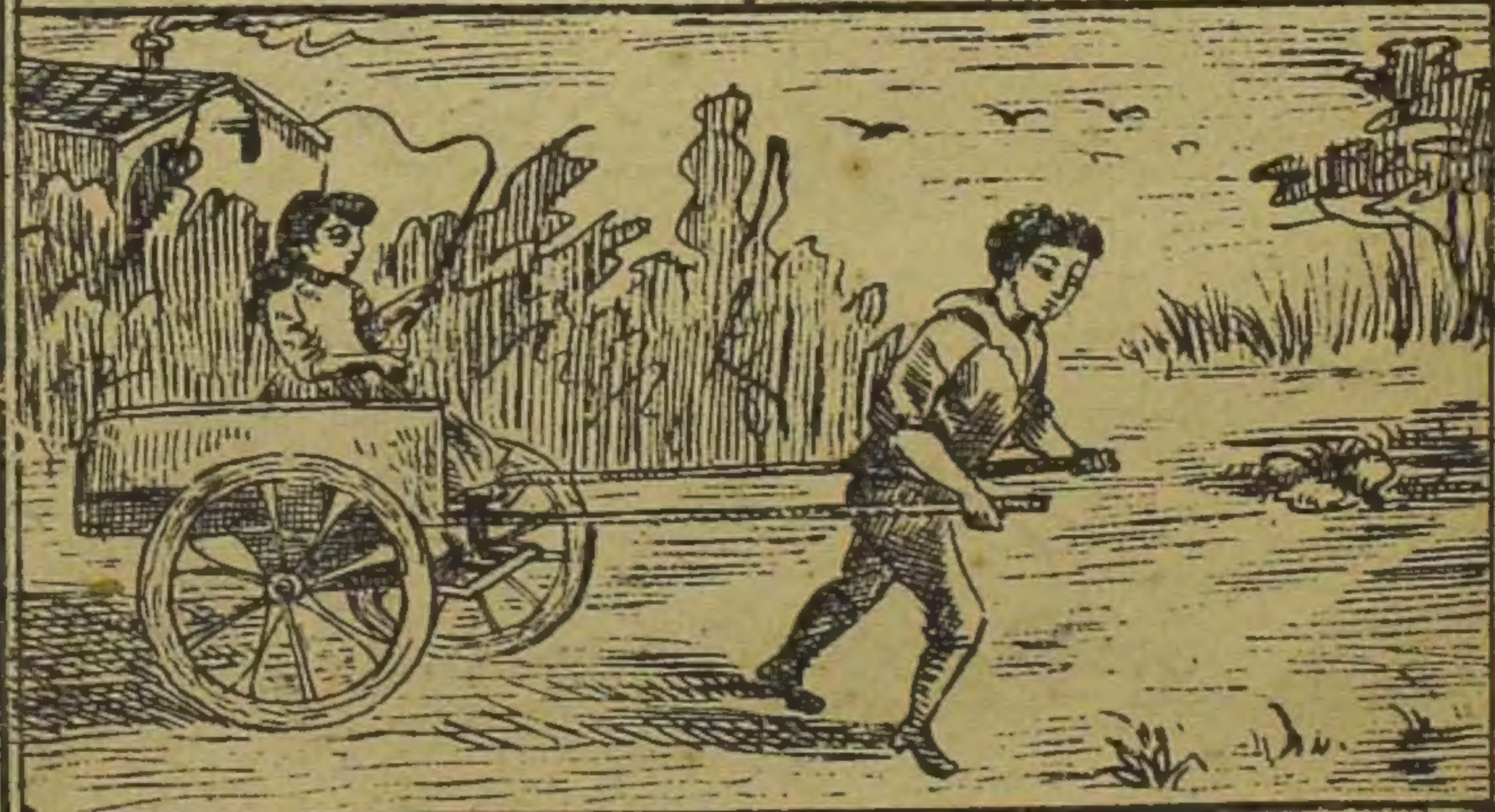
(إِذَا أَخْفَيْتَ السِّرَّ عَنْ النَّاسِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُخْفِيَهُ)

— (٩) —

عَنِ اللَّهِ

شَرِيرٌ	فَحْشٌ	طَائِلَةٌ	أَخْفَاءٌ	ثِيَابٌ
خَوْفٌ	مَرْبٌ	خَبَالٌ	جَرَحٌ	دِمَاءٌ

— (٩) —



بِالدَّرْسِ الرَّابِعِ

أَلَوْكَ الْمُجِدُّ

كَانَ أَمَامَ بَيْتِ لَطِيفِ بُشْتَانِ جَمِيلِ كَثِيرِ

الزُّهُورِ وَالْأَشْجَارِ تَحِيطُ بِهِ بَعْضُ الْأَشْجَارِ اللَّطِيفَةِ (١)

(٢) وَكَانَ لَطِيفٌ مُنْذُ الصِّغَرِ يَحِثُّ الشُّغْلَ وَبِكْرَ
الْكَلِّ فَيَذْهَبُ دَائِمًا إِلَى الْبُسْتَانِ لِصُلَاحِ أَرْضِهِ وَبَزْرِهِ

مَا يَمْدُودُ لَهُ مِنَ الزُّهُورِ وَالْأَشْجَارِ (٣)

(٤) فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُوهُ مُجْتَمِدًا صَارَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَ

يَرْغَبُ فِي إِرْضَائِهِ وَلَا يَرْتَاحُ إِلَّا إِلَيْهِ (٥)

(٦) فَلَمَّا كَانَ الْعَبْدُ اشْتَرَى لَهُ عَرَبَةً صَغِيرَةً

لِيَجْرِمَهَا إِلَى الْبُسْتَانِ (٧)

(٨) فَفَرِحَ بِهَا لَطِيفٌ فَرَحًا عَظِيمًا وَزَادَ فِيهِ

النَّشَاطُ مِنْ ذَاكَ الْحَبِينِ (٩)

(١٠) أَتَعْرِفُ سَبَبَ فَرَحِ لَطِيفٍ بِمَنْزِلِهِ الْعَرَبِيَّةِ

الصَّغِيرَةِ ۚ سَبَبُهُ أَنَّهُ خَفَّتْ عَنْهُ التَّعَبُ فِي نَقْلِ

الزُّهُورِ وَالْأَنْمَارِ فَصَارَ يَقْدِرُ أَنْ يَنْقُلَهَا عَلَى عَرَبِيَّةٍ لِيَدِيهِ

(١١) أَتَعْرِفُ أَيْضًا سَبَبَ زِيَادَةِ نَشَاطِهِ ۚ

(١٢) هُوَ لِأَنَّهُ رَأَى فَنَبَحَةً اجْتِهَادِيَةً وَهِيَ (الْعَرَبِيَّةُ) إِلَيْهِ

جَدُّ ١١ ثَمَرُ

أَصْدَامًا لَهُ أَبُوهُ إِذْ لَوْلَا ذَلِكَ الْأَنْهَادُ مَا أَحْبَبَهُ أَبُوهُ وَلَا
مَعْطَاهُ يَلِكُ الْعَرَبِيَّةُ. فَصَارَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْخُذَ بِهَا أُخْتَهُ لِيَتَى
مَا زَرَعَهُ فِي ذَلِكَ الْبُسْتَانِ

جَدُّ الْأَجْنِهَادُ سَبِيلُ النَّجَاحِ

بستان	اثمار	شغل	كسل	جهد
عربة	نشاط	تعب	نتيجه	سبيل



جَدُّ الدَّرْسِ الْخَامِسِ

جَدُّ جَبِيلٍ وَوَالِدُهُ

(١) (٢) ذَهَبَ جَبِيلٌ يَوْمًا مَعَ أَبِيهِ لِلتَّنَزُّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ

وَكَانَ فَصْلُ الرَّيِّجِ وَالْأَرْضُ ذَاهِرَةٌ بِأَجْمَلِ مَنْظَرٍ مِنَ
الزُّهُورِ وَالْأَشْجَارِ

(١) (٢) وَكَانَ الْجَوُّ صَافِيًا وَالْهَوَاءُ رَائِقًا لَطِيفًا. وَشَجَوَّ
التُّفَاحِ ذَاهِرًا بَيْنَ أَوْدَاقِهِ. وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَشْجَارُ صَغِيرَةٍ
الْوَرَقِ لَطِيفَةٍ الزُّهُورِ وَالْأَغْصَانِ

س (٣) فَظَنَرَ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ قَائِلًا: اُنْظُرْ يَا أَبَتِي تِلْكَ
التُّفَاحَةَ كَيْفَ أَزْهَرَتْ أَغْصَانُهَا هَذِهِ الزُّهُورَ الْجَمِيلَةَ. وَقَدْ
كَانَتْ فِي الْأَسْبُوبِ الْمَاضِي ذَائِلَةً يَابِسَةً. وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ
خَالِيَةً مِنَ الْأَنْهَارِ الَّتِي أَرَاهَا الْآنَ فَكَيْفَ ظَهَرَتْ تِلْكَ
الزُّهُورُ وَالْأَغْصَانُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ قَبْلَ الْيَوْمِ

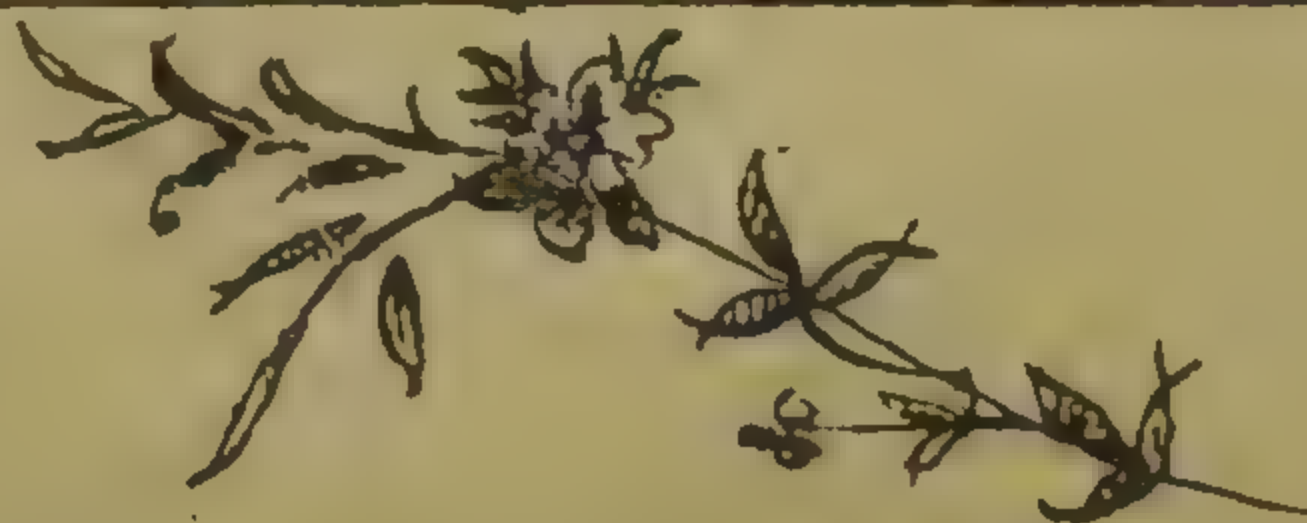
ع (٤) فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: ذَلِكَ يَأُولَدِي لِأَنَّهُ جَاءَ الرَّيِّجُ
وَزَادَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ. فَاسْتَلَّتْ الْأَشْجَارُ بِأَوْدَانِهَا كَمَا تَرَى
(٥) فَقَالَ الْوَلَدُ: وَلِمَاذَا زَادَتْ يَا أَبَتِي حَرَارَةُ

الشَّمْسِ الْآنَ؟

ف (٦) فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: لِأَنَّهُ يُوجَدُ فِي الْعَلَاءِ آبٌ رَحِيمٌ

خَلَقَ الْعَالَمَ وَرَتَّبَ الْكُونَ بِهَذَا التَّرْتِيبِ الْجَمِيلِ . وَقَدْ
قَالَتْ لَكَ أَمُّكَ اسْمُهُ مُرَارًا وَهُوَ (الله) الْقَائِدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
(٧) (٢) وَلَوْلَا اللهُ يَا وَلَدِي مَا كَانَتْ هَذَا الْعَالَمُ وَلَا
كَانَ لَكَ أُمُّ تُحِبُّكَ وَتُشْفِقُ عَلَيْكَ وَتَعْتَنِي بِكَ هَذَا الْأَمِينُ
وَلَا كُنْتَ حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ تَتَفَرَّجُ عَلَى هَذِهِ الزُّهُورِ
٨ فَاشْكُرِ اللهُ يَا وَلَدِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَلَا
تَنْسَ فَضْلَهُ الْعَظِيمَ وَنِعْمَتَهُ الَّتِي دَمَعَتْ إِثَامًا - (٣)
بِحَمْدِ أَشْكُرُ اللهُ دَائِمًا وَلَا تَنْسَ فَضْلَهُ (٤)

تنزه	ربيع	منظر	جو	تنافح	اعضان
اعشاب	حرارة	حلاء	روم	فضل	نعمة





الدَّرْسُ السَّادِسُ

وَحَلِيلُ الْكَلْبَانِ

١) كَانَ خَلِيلٌ يُعِضُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ بِخِلَافِ أَخِيهِ

فَلَمَّا كَانَ صَغِيرًا أَرْسَلَهُ أَبُوهُ إِلَى الْبُتَّانِ لِيَقْطِفَ لَهُ زُهْرًا

٢) وَكَانَ فِي مَدْخَلِ الْبُتَّانِ لَوْحَةٌ كَبِيرَةٌ مَكْتُوبٌ

عَلَيْهَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ

٣) فِي هَذَا الْبُتَّانِ نَفْسٌ لِلْوَحْشِ

٤) وَبِمَا أَنَّهُ كَانَ يَجْهَلُ الْقِرَاءَةَ دَخَلَ دُونَ أَنْ

يَسْكُرَتْ بِذَلِكَ التَّنْبِيهِ

﴿١٥﴾ رَأَىٰ رَأْسَهُ مَا مَثَىٰ قَلْبًا حَتَّىٰ عَلِمَتْ رِجْلَاهُ
بِذَلِكَ الْفَجِّ وَمَسَّاتُ فِيهِمَا الدِّمَا. وَصَارَ بَصْرُهُ مِنَ الْوَجَعِ
حَتَّىٰ رَأَاهُ رَجُلٌ فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَخَلَصَهُ

﴿١٦﴾ وَلَمَّا كَبُرَ خَبْلُ رُسُلِهِ أَوَّاهُ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَعْلَمَ
أَحَدَى الصَّنَائِعِ. وَكَانَ يَرِيدُ أَنْ يُخَيِّرَ أَبَاهُ عَنْ عَالِيهِ فَلَا تَقْدِرُ
لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ

٢ فِي أَحَدِ الْإِثَامِ أَعْطَاهُ رَبُّهُ مَكُوبًا مِنْ
وَالِدَتِهِ. فَأَخَذَهُ إِثْرًا إِلَى مَعْرِفَةِ مَا كَتَبَتْ لَهُ أُمُّهُ. وَلَكِنَّهُ
لَعَلَّ مَعْرِفَتِهِ الْقِرَاءَةَ اضْطَرَّ أَنْ يُكَلِّفَ أَصْحَابَهُ لِيَقْرُؤَا
لَهُ الْمَكَاتِبَ

قراءة	كتابة	مدخل	لوحة	فج
تنبيه	وجع	مدينة	صناع	مكوب

﴿١٧﴾ الدِّمْرُ السَّاجِ

﴿١٨﴾ وَفِي أَحَدِ الْإِثَامِ أَمْرُهُ رَبُّهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى

مَحَلَّ وَذَكَرَ لَهُ اَنْتُمْ الشَّارِعَ الَّذِي فِيهِ ذَلِكَ الْمَعْلُومُ .
 وَجِئْتُ اَنْتَ خَلِيلًا لَا يَرِي الْقِرَاءَةَ اضْطَرَّ اَنْ يَسْأَلَ عَنِ
 الشَّارِعِ مِرَارًا عَدِيدَةً وَيُضَيِّعُ كَثِيرًا مِنَ الْوَقْتِ .
 ﴿٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَهُ رَبُّيهُ يَصُوتُ مِلْءُ الْغَضَبِ
 لَقَدْ مَضَى عَلَى ذِمَّتِكَ أَكْثَرُ مِنْ سَاعَتَيْنِ وَكَانَ يَكْفِي
 لِذَلِكَ نِصْفُ سَاعَةٍ فَقَطْ .



فَمَا مَدَّ التَّأْخِيرُ إِلَيْهَا الْوَلَدُ الْكُلَّانُ ؟
 ﴿٩﴾ فَسَكَتَ خَلِيلٌ وَأَخْفَى رَأْسَهُ مِنَ الْخَجَلِ وَنَدِمَ
 كَثِيرًا عَلَى إِضَاعَةِ أَيَّامِ الْمَدْرَسَةِ .
 ﴿١٠﴾ وَبَعْدَ أَيَّامٍ عَرَفَ الرَّبِّيُّ اَنْتَ خَلِيلًا يَجْهَلُ

الْقِرَاءَةِ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا : ابْنِ ارْبُدُ يَا عَزِيزِي وَلَدًا يَعْرِفُ

الْقِرَاءَةَ كَبَائِي أَوَّلًا الْعَلِّ فَاذْهَبْ مِنَ الْيَوْمِ إِلَى

الْمَدْرَسَةِ وَتَعَلِّمِ الْقِرَاءَةَ جَيِّدًا . وَإِذَا لَمْ تَتِمَّكَ مِنْ

ذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ فَلَا يُمَكِّنِي أَنْ أَقْبَلَكَ —

(١١) فَذَهَبَ خَلِيلٌ جَزِيئًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ . وَلَكِنَّهُ

لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَعَلُّمِ الْقِرَاءَةِ لِأَنَّهُ صَارَ كَبِيرًا . فَطَرَدَهُ

الرَّيْثِيُّ مِنَ الْمَدْرَسَةِ — (١٢) :

(١٢) فَرَجَعَ خَلِيلٌ إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا

يَدُونِ عِلْمٍ أَوْصَانَةٍ . وَاصْطَرَّ أَنْ يَشْغَلَ بَعْدَ ذَلِكَ

أَصْعَبَ الْأَشْغَالِ



وَلَمَّا بَلَغَ الْعِشْرَةَ مِنْ سِنِيهِ جَعَلْنَاهُ حَكِيمًا
مِنَ الْعَسَاكِرِ وَصَارَ عِرْضَةً لِلْقَتْلِ لَعَدِمَ تَعْلَمُ الْقِرَاءَةَ
مُنْذُ الصَّغِيرِ

(الْعِلْمُ فِي الصَّغِيرِ كَالنَّقِشِ فِي الْحَبْرِ)

رئيس محل شارع وقت غضب
كسلان خجل اضاعه مدرسه قويه

الدرس الثامن

(سَلِيمٌ وَيُوسُفُ)

—

١ كَانَ يُوسُفُ غَافِلًا مُجْتَهِدًا يُحِبُّ الدَّرْسَ وَ
يُحِبُّ الْكَلَامَ . فَذَهَبَ يَوْمًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ عَلَى عَادَتِهِ

يَدُونِ أَنْ يَكَلِّمَ أَحَدًا فِي الطَّرِيقِ

وَفِيمَا هُوَ ذَاهِبٌ سَمِعَ شَخْصًا يُنَادِيهِ بِهَذِهِ

الْكَلِمَاتِ : «مَهْلًا مَهْلًا يَا يُوسُفُ مَا لِيَ أَرَاكَ مُسْرِعًا إِلَيَّ

(٥) م فَظَرَ يُوسُفُ إِلَى الْوَرَاءِ فَرَأَى وَلَدًا يُدْعَى
سَلِيمًا يَشْتَغِلُ فِي سَرِقَةٍ شَجَرَةٍ مِنَ الْجُوزِ
(٦) م فَلَمَّا اقْتَرَبَ يُوسُفُ مِنَ الشَّجَرَةِ قَالَ لَهُ
سَلِيمُ: اُنْظُرْ يَا يُوسُفُ هَذَا الْجُوزُ مَا أَطْيَبُهُ هَلْ لَكَ
أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى قَطْفِهِ؟

(٥) ه فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ لَا أَقْدِرُ يَا عَرَبِي لِي لَأَنْ
الْوَقْتَ قَصِيرٌ. وَقَدْ أَوْصَيْتَنِي أَبِي بِأَنْ لَا آتَاخِرَ فِي الطَّرِيقِ
(٦) ٦ فَقَالَ سَلِيمُ: وَلَكِنَّهُ مَا صَارَ وَقْتُ الْمَدْرَسَةِ
فَمَا مِنْهُ السُّرْعَةُ. أَمْسِكْ مِنْهُ التَّلَّةَ لِأَضَعُ فِيهَا
الْجُوزَ وَسَاعِدْنِي كُلِّي مِنْكَ هَذَا الْغُصْنُ



(٦) ٧ فَغَرَّ يُوسُفَ الشَّيْطَانُ رَغْمًا عَنْ حَفَاءِ قَلْبِهِ

وَمَارَى سَلِيمًا فِي فِعْلِهِ . وَلَمْ يَمُضْ قَلِيلٌ حَتَّى صَارَ رَفِيقَهُ

فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ .

عاقِل درس عادة طريف شخص

جون قطف سلة مسك اعوج

٥٠ الدرس التاسع ٥٠

— ٢ —

٥٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوسُفُ يَوْمًا مَعَ سَلِيمٍ خَارِجَ

الْمَدْرَسَةِ إِذْ سَمِعَ صَوْتَ الْجَرَسِ فَتَحَقَّقَ قَلْبُهُ مِنَ الْخَوْفِ .

لِأَنَّهُ صَارَ وَقْتُ الدُّخُولِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ سُبْحًا

٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ يَجْرِي مُسْرِعًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

بَيْنَمَا كَانَ سَلِيمٌ يَلْعَبُ صَاحِبًا عَلَى يُوسُفَ الْعَاقِلِ

١٠ فَلَمَّا وَصَلَ يُوسُفُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَقَفَ أَمَامَ

الْمُعَلِّمِ بَاكِيًا حَزِينًا . وَقَصَّ عَلَيْهِ بِكَلِّ تَبَاطُلِهِ مَا جَرَى لَهُ

— (٥٠) —

مَعَ سَلِيمٍ

١١ فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمُعَلِّمُ فَأَثَلًا لَقَدْ عَرَفْتُ يَا يُوسُفُ

هَذَا الْوَلَدَ الشَّرِيبَ . وَلَيْتَ هُوَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَعَلَ بِهَا
مَكْدًا لِأَنَّهُ قَدْ أَفْسَدَ قَلْبَ كَثِيرٍ مِنْ أَوْلَادِ الْمَدْرَسَةِ
١٢ ثُمَّ نَظَرَ الْمُعَلِّمُ إِلَى الْأَوْلَادِ وَقَالَ: اُنْظُرُوا

يَا أَوْلَادِي الْأَعْيَاءَ كَيْفَ يُفْسِدُ الشَّرِيبُ قَلْبَ الْعَائِلِ
فَلَوْلَا بَسَاطَةُ يُوسُفَ وَانْقِيَادُهُ إِلَى سَيِّمٍ لَمَا قَدِرَ عَلَى
إِفْسَادِ قَلْبِهِ . وَلَا كَانَ حَكِيًّا لَنَا حَقِيقَةَ أَمْرِهِ مَعَ سَيِّمٍ

(*) ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَوْلَادُ هَذَا الْكَلَامَ اخَذُوا يَنْظُرُونَ
إِلَى بَعْضِهِمْ نَظْرَةً الْفَرَحِ وَالْإِبْتِهَاجِ لِخُلَاصَتِهِمْ مِنْ بَدَنِ ذَلِكَ الشَّرِيبِ

(*) الشَّرِيبُ يُفْسِدُ قَلْبَ الْعَائِلِ وَيَكُونُ سَبَبَ شَقَايِهِ (*)

خارج صوت جرس خوف دخول معلم
بساطة شرير انقياد حقيقة امر ابتهاج

(*) الدرس العاشر (*)

(*) عَزِيزٌ وَبَائِعٌ الْخِرَافِ (*)

(*) ١ | كَانَ عَزِيزٌ وَكَدًّا شَقِيبًا يُعَاشِرُ الْأَشْرَارَ وَ

يَمْشِي مَعَهُمْ دَائِمًا (*) (*)

٢ ﴿ فَتَشَاجَرَ يَوْمًا مَعَ بَائِعِ خِرَافٍ أَمَامَ شَالِي

الْبَحْرِ وَأَضْمَرَ لَهُ الشَّرَّ فِي قَلْبِهِ —

٣ ﴿ فَظَاهَرَ لَهُ فِي بَادِي الْأَمْرِ بِاللُّطْفِ وَالْوَدَادِ

وَقَالَ لَهُ ضَاحِكًا : ارْبِدْ أَنْ أَشْتَرِيَ خُرُوفًا مِنْ هَذِهِ الْخِرَافِ

— ﴿ — ﴿ —



٤ ﴿ وَكَانَ بَائِعُ الْخِرَافِ رَجُلًا بَسِيطًا فَلَمْ يَعْلَمْ

قَصْدَهُ فَقَالَ لَهُ عَزِيزٌ بِكُمْ تَبِيعُ الْوَاحِدَ مِنْ هَذِهِ الْخِرَافِ

فَقَالَ لَهُ بِمِائَتَةٍ وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا —

٥ ﴿ فَدَفَعَ لَهُ عَزِيزٌ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ وَآخَذَ أَكْثَرَ خِرَافِهِ

وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الْمُسْكِينُ يَعُدُّ الدَّرَاهِمَ مَسَكَ عَزِيزٌ

ذَلِكَ الْخُرُوفَ مِنْ قُرْنِهِ وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ

٦. فَلَمَّا رَأَتْ الْخِرَافُ كِبَرَهَا أَسْرَعَتْ وَرَأَتْهُ
وَرَمَتْ نَفْسَهَا فِي الْمَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخِرِ وَهَلِكَتْ
عَنْ آخِرِهَا

٧. فَلَمَّا رَأَى عَزِيرٌ ذَلِكَ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ
وَأَرَادَ الْهَرَبَ مِنْ وَجْهِ بَائِعِ الْخِرَافِ فَعَثَرَ بِحَبْرٍ كَانَتْ
وَرَاءَهُ وَوَقَعَ عَلَى يَدِهِ فَكَسَرَهَا

٨. مَنْ خَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا

خروف شاطئ دداد بيط قصد
درهم قرن نفس حبر كسر

الدرس الحاد عشر

الغنى والمقير

—|—

١. بَيْنَمَا كَانَ أَحَدُ الْأَغْنِيَاءِ نَائِمًا فِي بَيْتِهِ سَمِعَ

صَوْتَ رَجُلٍ يَقُولُ: (انْهَضْ . . انْهَضْ فَقَدْ اخْتَرَقَ

حَسَلُ تِجَارَتِكَ (٢٠٠) (٢٠٠) —

(٢٠٠) ٢ فَاَنْتَبَهَ ذَلِكَ الْغَنِيُّ مَدْعُورًا وَرَكَضَ إِلَى مَحَلِّهِ

فِي الْمَدِينَةِ قَرَأَهُ قَدْ انْصَرَفَ عَنْ آخِرِهِ فَحَزِنَ كَثِيرًا وَحَارَ

فِي أَمْرِهِ (٢٠٠) (٢٠٠) —

ر ٣ وَلَمْ يَمُضْ قَلِيلٌ حَتَّى فَرَّغَ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ

وَأَصْبَحَ فَقِيرًا لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا وَاحِدًا (٢٠٠)

(٢٠٠) ع ٤ وَكَانَ لِهَذَا الْمِسْكِينِ صَدِيقٌ يَعْرِفُهُ مُنْذُ

سِبْطَيْنِ . فَلَمَّا رَأَى نَفْسَهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ عَزَمَ عَلَى أَنْ

يَطْلُبَ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ (٢٠٠) (٢٠٠) —

(٢٠٠) ٥ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ احْتَرَى بِالْجُوعِ فَذَهَبَ إِلَى

صَدِيقِهِ الْمَذْكُورِ فَرَأَى خَادِمَهُ أَمَامَ الْبَابِ فَسَأَلَهُ أَنْ

يَتَّذِنَ لَهُ سَيِّدُهُ بِالْدُخُولِ وَذَكَرَ لَهُ اسْمَهُ (٢٠٠)

(٢٠٠) ٦ فَذَهَبَ الْخَادِمُ ثُمَّ رَجَعَ قَائِلًا رِيقُولُ سَيِّدِي

أَنَّهُ لَا يَعْرِفُكَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِاسْمِكَ قَبْلَ الْآنِ (٢٠٠)

(٢٠٠) ٧ فَجَعَلَ ذَلِكَ الْمِسْكِينُ بِأَكْبَارَ حَزِينًا وَعَلِمَ أَنَّ

أَصْحَابُهُ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ أَيَّامَ الْغِنَى مَا عَادُوا يَعْرِفُونَهُ الْآنَ
 ٨ وَبَيْنَمَا هُوَ رَاجِعٌ رَأَاهُ كَلْبٌ فَظَنَّهُ سَارِقًا فَهَجَمَ
 عَلَيْهِ فَجَسَمَهُ قُوَّةً وَارَادَ أَنْ يَعْضَهُ فَسَمِعَ صَوْتَهُ أَحَدُ
 الْمُجَاوِرِينَ وَخَلَصَهُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلْبِ ❦



٩ فَأَرَادَ ذَلِكَ الْمُسْكِينُ أَنْ يَشْكُرَهُ عَلَى فِعْلِهِ
 فَذَكَتِ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَامْتَنَعَ عَنِ الْكَلَامِ ❦
 ١٠ فَرَقَّ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَسَأَلَهُ عَنْ خَالِهِ فَأَعْلَمَهُ
 بِمَا مَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ وَكَيْفَ أَنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ
 الْغِنَى هَجَرَتْهُ الْأَصْحَابُ وَالْأَصْدِقَاءُ وَأَصْبَحَ فِي أَشَدِّ

حَالٍ مِنَ الْفَقْرِ وَالشَّقَاءِ —————

تجارة مذخور مال صديق مساعة
خادم دخول غنى هجمة مجاورين
فعل دموع بداية نهاية شقاء

هو الدرس الثاني عشر

— ٢ —

❖ || فَظَرَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِاسْمًا وَقَالَ: يَا ابْنَ
صِرْتٍ شَيْخًا وَلَكِنَّ لِي أَوْلَادٌ وَعِنْدِي مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
مَالٌ طَائِلٌ وَرِزْقٌ كَثِيرٌ فَأَنْتَ أَكْتُبُ لَكَ الْآنَ وَرَقَةً عَلَى
نَفْسِي بِجَمِيعِ مَا أَمْلِكُهُ وَأَعِيشْ مَعَكَ مَا بَقِيَ مِنْ حَيَاتِي
(١٢) فَشَكَرَهُ ذَلِكَ الْمِسْكِينُ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ
الْعَظِيمِ وَقَبَّلَ يَدَيْهِ مِنَ الْفَرَحِ شَاكِرًا لِلَّهِ عَلَى مِثْلِكَ
الْعُصَادَةِ —————

❖ ١٣ وَلَمْ تَمِضْ سَنَةٌ حَتَّى مَاتَ ذَلِكَ الْعَبْدُ
فَدَفَنَهُ وَحَزَنَ عَلَيْهِ حُزْنًا شَدِيدًا. لِأَنَّهُ كَانَ مَسْجَبَ

سَعَادَتِهِ وَجَبَّرَ قَلْبُهُ الْكَبِيرَ

١٤ وَبَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ الْأَيَّامِ رَجَعَ إِلَى تَجَارِقِهِ
وَزَادَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ النَّاسِ زِيَادَةً عَظِيمَةً

١٥ فِي السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ أَحَدَى لِبَائِ

الشَّاءِ سَمِعَ رَجُلًا يَخْرُبُ الْبَابَ فَظَرَفَاذًا بِهِ ذَلِكَ

الْخَادِمُ الَّذِي كَانَ قَدِمَ صَادَقَهُ عِنْدَ صَدِيقِهِ الْغَنِيِّ

١٦ فَلَمَّا رَأَاهُ الْخَادِمُ قَبَّلَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ بِصَوْتٍ

لَطِيفٍ : سَيِّدِي مَرِيضٌ جِدًّا وَقَدْ أَمَرَنِي الْآنَ بِأَنْ أَذْهَبَ

إِلَيْكَ وَأَسْأَلَكَ التَّكْرَمَ بِزِيَارَتِكَ

١٧ فَقَالَ حُبًّا وَكَرَامَةً وَذَهَبَ إِلَيْهِ . فَلَمَّا

رَأَاهُ صَدِيقُهُ الْمَذْكُورُ قَالَ لَهُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَهُوَ

فِي الْخَيْرِ سَاعَةً مِنْ حَيَاتِهِ :

أَرْجُو أَنْ تُسَاحِبَنِي أَهْمَا الصَّبْرِ عَظَاظِهِ لَكَ مِفْ

وَأَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الْكَلَامَ فَلَمْ يَقْدِرْ لِأَنَّهُ أَسْكَمَ الرُّوحَ

إِذَا أَصَابَ الْفَقْرُ صَدِيقَكَ فَسَاعِدْهُ عَلَى فَقْرِهِ

لَا تَكْ لَا تَعْلَمْ مَتَى تَصِيرُ مِثْلَهُ ۚ

شيخ طائل رزق عجوز سعادة
كبير شهرة تكرم مريض كرامة

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ ۚ

عَفْوُ مَعْنٍ عَنْ أَسْرَاءٍ ۚ

١ | قِيلَ أَنَّ مَعْنَابِينَ زَائِدَةً قَبَضَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ

الْأَسْرَى وَعَرَضَهُمْ لِلْقَتْلِ ۚ (هـ) ۚ

٢ | فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَقَالَ لَهُ: أَصْلَحَ اللَّهُ

الْأَمِيرَ لَا تَجْمَعُ عَلَيْنَا بَيْنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ ثُمَّ الْقَتْلِ فَوَلَّيْهِ

إِنَّ كَرَمَ الْأَمِيرِ يَبْعَدُ عَنْ ذَلِكَ ۚ

٣ | فَأَمَرَ لَهُمْ حَبِئْدُ بِطَعَامٍ وَشَرَابٍ فَأَكَلُوا وَ

شَرَبُوا وَمَعْنٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ . فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ أَكْلِهِمْ قَالُوا

لَهُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ إِنَّا قَدْ كُنَّا أَسْرَاكَ وَ

الْآنَ حُرْنَا ضَيُّوكَ فَاَنْظُرْ كَيْفَ تَصْعُ بِضَيُّوكَ ۚ

٤ | فَقَالَ مَعْنٌ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ

وَاللّٰهُ اَيُّهَا الْاَمِيرُ اِنَّ عِنْدَنَا عَمُوكَ عَنَّا اَشْرَفَ مِنْ يَوْمِ
ظَفَرِكَ بِنَا . فَكَّرَ مَعَنَا هَذَا الْكَلَامُ وَامَرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ
بِكُسُوْفٍ وَمَالٍ

— — — — —

عفو اسرى ضيوف ظفر كسوة

— — — — —
الدرس الرابع عشر — — — — —

— — — — —
الْاِسْكَنْدَرُ وَسَاكِنُ الْمَقَابِرِ — — — — —

* | مَرَّ الْاِسْكَنْدَرُ بِمَدِينَةٍ قَدْ مَلَكَهَا غَيْرُهُ مِنْ
الْمُلُوكِ فَقَالَ : اُنْظُرُوا هَلْ بَقِيَ بِهَا مِنْ نَسْلِ مُلُوكِهَا
— — — — —
فَقَالُوا رَجُلٌ كَيْسَكُنُ الْمَقَابِرِ . فَاحْضَرَهُ وَسَّالَهُ
عَنْ اِقَامَتِهِ . فَقَالَ : اَرَدْتُ اَنْ اُمَيِّزَ عِظَامَ الْمُلُوكِ
مِنْ عِظَامِ عَبِيدِهِمْ فَوَجَدْتُهَا سَوَاءً . — — — — —

— — — — —
فَقَالَ هَلْ تَتَّبَعُنِي فَاجِي شَرَفَكَ اِنْ كَانَ
لَكَ هِمَّةٌ . فَقَالَ . هِمَّتِي عَظِيْمَةٌ اِنْ وَهَبْتَنِي مَا اُرِيدُ
— — — — —
فَقَالَ وَمَاذَا تُرِيدُ ؟ قَالَ حَيَاةٌ لَامُوتٍ مَعَهَا
وَشَبَابٌ لَا عَجْزَ بَعْدَهُ وَغِنًى لَا فَقْرَ مَعَهُ وَسُرُورًا لَا مُرُورَ

٥ قَال لَيْسَ هُنْدِي هَذَا. قَال دَعْنِي اَطْلُبْهُ
مِمَّنْ هُوَ عِنْدَهُ

(سبعة) (١٠٠)

* ٦ قَال اَللّٰكُ مَا رَاَيْتُ مِثْلَهُ حَكِيْمًا

الْمَوْتُ يَسَاوِي بَيْنَ الْعَنِي وَالْفَقِيْرِ

نسل مقابر اقامة عظام همة عجز مكروه

الدرس الخامس عشر

الرُّومُ وَاحِدٌ حَكَمًا

لَمَّا مَاتَ احَدُ الْخُلَفَاءِ قَامَتِ الرُّومُ وَاجْتَمَعَت

مُلُوكُهَا وَقَالُوا اِنَّا لَنَشْتَغِلُ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ

وَنَشَاوِرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَاقِلًا يَنْهَاهَا غَائِبًا عَنْهُمْ فَقَا

لُوا يَجِبُ اَنْ تَسْتَشِيْرَهُ فِي ذَلِكَ

فَلَمَّا اَخْبَرُوهُ بِقَصْدِهِمْ قَال : لَا اَرَىٰ ذَلِكَ

صَوَابًا فَسَالُوهُ فَقَالَ : غَدًا اُخِيْرُكُمْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ

عَمَ فَلَمَّا جَاءَ الْوَعْدُ أَتَوْا إِلَيْهِ . فَأَمَرَ بِإِحْضَارِ
كَلْبَيْنِ قَدْ أَعَدَّهُمَا . ثُمَّ حَرَّشَ بَيْنَهُمَا قَتَاثًا وَتَهَارَشَا
حَتَّى سَقَاكَ دِمَاؤُهُمَا . فَلَمَّا بَلَغَا الْغَايَةَ فَتَحَ بَابَ بَيْتِ
لَهُ وَآخَرَجَ عَلَى الْكَلْبَيْنِ ذِيئًا أَعَدَّهُ لِذَلِكَ .

هـ فَلَمَّا نَظَرَاهُ تَأَلَّفَ قَلْبَاهُمَا وَهَجَمَا مَعًا عَلَى الذِّئْبِ
حَتَّى أَهْلَكَاهُ . (ب) .

٦ فَبَاءَ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ وَقَالَ لَهُمْ : مَثَلُكُمْ مَعَهُمْ
مَثَلُ هَذَا الذِّئْبِ مَعَ الْكَلْبَيْنِ فَإِنَّ مَا زَالَتِ الْعَدَاوَةُ بَيْنَهُمَا
وَهَجَمَا عَلَيْهِ يَدًّا وَاحِدَةً . فَاسْتَحْسِنُوا قَوْلَهُ وَتَحَبُّوا
بَيْنَ رَأْيِهِمْ . (ج) .

الْحَبَّةُ آسَاسُ الْإِتِّحَادِ .

كَيْفَ أَمَرَ : صَوَابٌ : غَايَةٌ : ذَنْبٌ : قَوْمٌ : اِتِّحَادٌ



الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

كَمَا تُعَامِلُ تُعَامِلُ

أَعْلَمُ أَيُّهَا التِّلْمِيذُ الْعَزِيزُ أَنَّكَ كَمَا تُعَامِلُ

تُعَامِلُ . وَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ فَادْهَبْ إِلَى

الْغَابَةِ وَنَادِ بِأَعْلَى صَوْتِكَ فَمِنْكَ تَسْمَعُ صَدَى الْفَاطِكِ

خَوْفًا يَحُوفٍ . فَإِنْ كَانَ مَا قُلْتَهُ لَطِيفًا أَسْمَعَكَ الصَّدَى

مِثْلَهُ وَالْإِلَّا سَمِعْتَ مَا يُؤَدِّي إِلَى خَضَبِكَ وَكُنْتَ أَنْتَ

الْجَانِبِ عَلَى نَفْسِكَ — (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) —

٢ * بَلْ إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ فَاَنْظُرْ إِلَى الْمِرَاةِ

فَإِنْ ضَحِكْتَ فِي وَجْهِهَا ارْتُكَّ وَجْهًا ضَاحِكًا وَإِنْ

عَبَّتْ ارْتُكَّ وَجْهًا مُابِيًا — (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَا تَرَى هَذِهِ الْقِطْعَةَ فَإِنَّهَا حِينَ رَأَتْ

صُورَتَهَا فِي الْمِرَاةِ ظَنَّتْهَا قِطْعَةً فَعَبَّتْ فِي وَجْهِهَا فَإِنَّهَا

الْمِرَاةُ وَجْهًا مُابِيًا بِخِلَافِ صَاحِبَتِهَا فَإِنَّهَا كَانَتْ حِينَئِذٍ

تَضْحَكُ مِنْ فِعْلِهَا فَارْتُكَّهَا الْمِرَاةُ وَجْهًا ضَاحِكًا لَطِيفًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَعَامِلُ تَعَامِلُ

غَابَةٌ | صَدَى | شَكْ | حَرَاةٌ





الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

الْقَطَمْعُ وَالْقَنَاعَةُ

١ | ذَهَبَ بَعْضُ الْفُطَّاطِ لِتَبَحُّثٍ عَنْ طَعَامٍ لَهَا

وَقَدْ أَخَذَ مِنْهَا الْجُوعُ مَا خَذًا عَظِيمًا. فَرَأَتْ صُخْفَةً مِنْ

اللَّبَنِ عَلَى طَاوِلَةٍ أَحَدِ الْبُيُوتِ. فَقَالَتِ الْكَبِيرَةُ فِي نَفْسِهَا

(١) أَصْعَدُ إِلَيْهَا وَأَكُلُهَا فَلَا يُقَايِسُنِي بِهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا

٢ | وَفَقَرَّتْ لِلْحَالِ إِلَى الطَّاوِلَةِ فَصَدَمَتِ الْقَحْطَفَةَ

وَقَلَبَتْهَا فَتَنَاقَطَ اللَّبَنُ عَلَى الْأَرْضِ وَانْخَسَمَتْ بِكَ الْقِهْلَةُ

الْفُرْصَةَ فَأَكَلَتِ اللَّبَنَ عَنْ آخِرِهِ . وَبَقِيَ الْكَبِيرُ
تَنْظُرُ إِلَى الصَّحْفَةِ نَظْرَةً الْأَسَفِ وَالنَّدَمِ . وَكَانَتْهَا
رَأَتْ أَنْ تُجَازِيَهُ نَفْسَهَا عَلَى فِعْلِهَا فَأَمْتَعَتْ عَنْ الْأَكْلِ
(١) كَمَا تَرَى فِي هَذِهِ الصُّورَةِ

(٢) الْقَمَانَعَةُ كُنْزٌ لَا يَفْنَى

صَفْحَةُ طَاوِلَةٍ • • • قَفَرٌ نَدَمٌ

(٣) الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ

(٤) بِمَاذَا يَتَسَاوَى الثَّاسِ

(٥) | إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُعَادِيًا آخَرًا أَوْ مُنَافِرًا

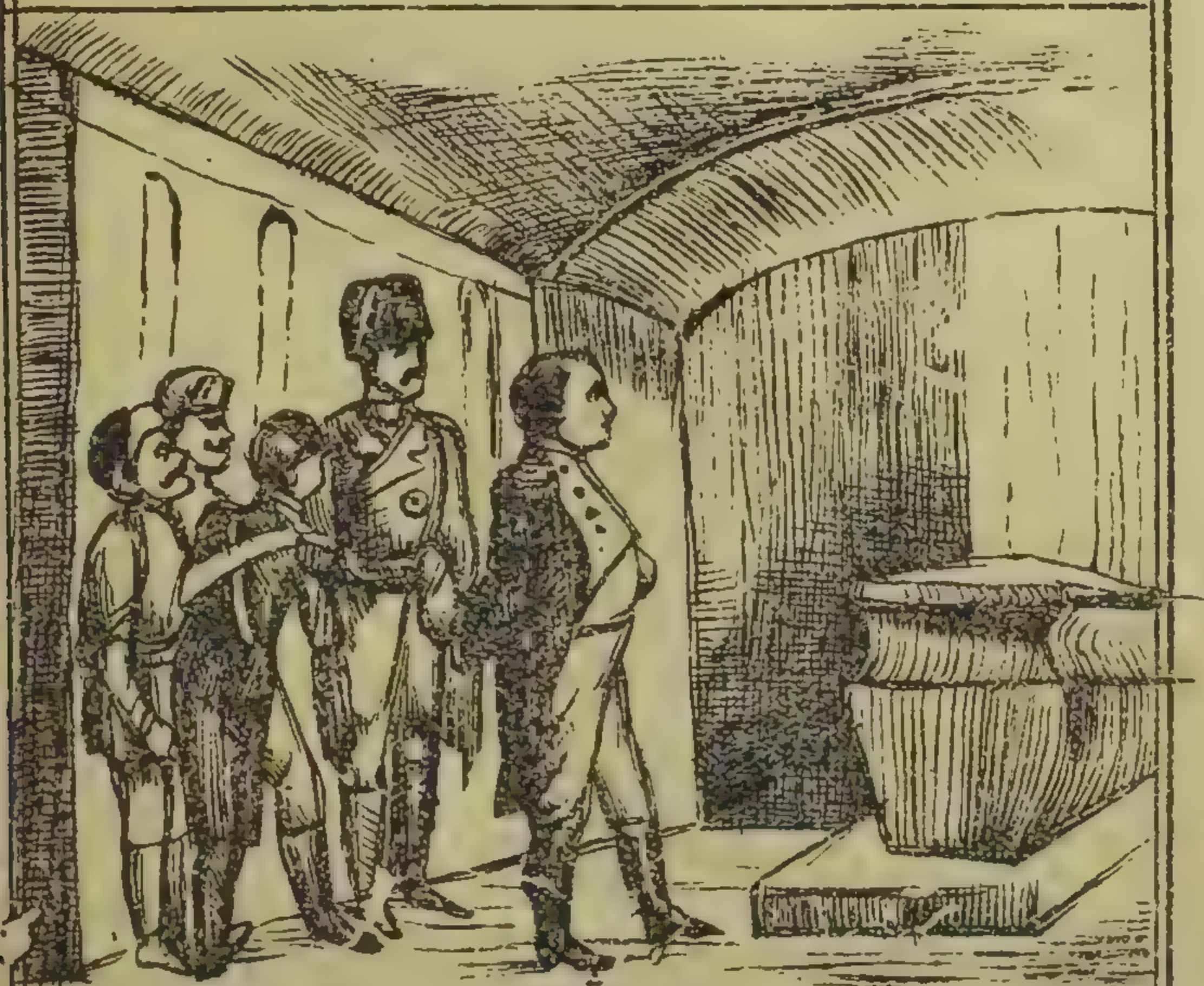
لَهُ أَوْ حَاسِدًا إِثْمًا فِي حَيَاتِهِ قَبْعَدَ السَّمَاتِ تَقْلِبُ إِلَيْكَ
الْعَدَاوَةُ وَالْمُنَافَرَةُ وَالْحَسَدُ إِلَى ضِدِّ مَا وَيُصْبِحَانِ

كِلَاهُمَا مُتَسَاوِيَيْنِ

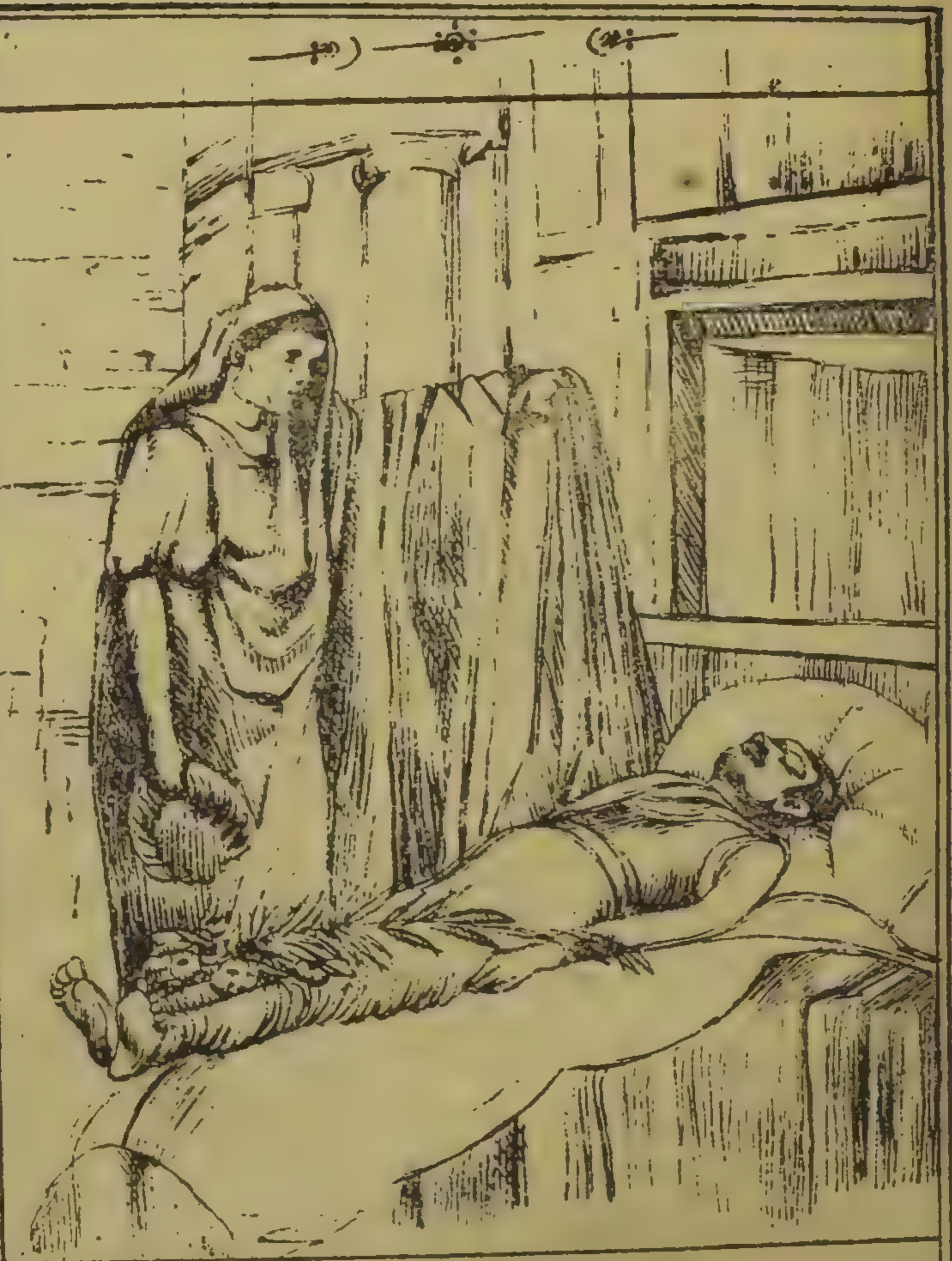
(٦) ٢ | لَا تَرَى نَابُولِيُونَ بُونَابَرَّتِ الذَّبَّ خَضَعَتْ

لَهُ السَّمَالِكُ كَيْفَ وَقَفَ أَمَامَ قَبْرِ فَرْدٍ مَلِكٍ الْأَعْظَمِ

مَلِكٍ بِرُؤُسِنَا وَعَلَيْهِ عِلَاقَةُ الْهَيْبَةِ وَالْخُشُوعِ



٥٠ وَتَرَى صُورَةَ بُولْيُوسَ قَيَّصَرَ الْقَائِدِ الرُّومَانِ
الشَّهِيرِ وَقَدْ وَقَفَ أَمَامَ جُثَّةِ الْمَلِكِ اسْكَندَرَ وَقَفَةً
الْأَحْتِشَامَ وَرَفَعَ عَنْهَا الْغِطَاءَ لِيَضَعَ عَلَيْهَا إِكْبِلًا مِنَ الْأَزَاهِرِ
بِيدِ الْمَوْتِ يُسَاوِي بَيْنَ الْبَشَرِ



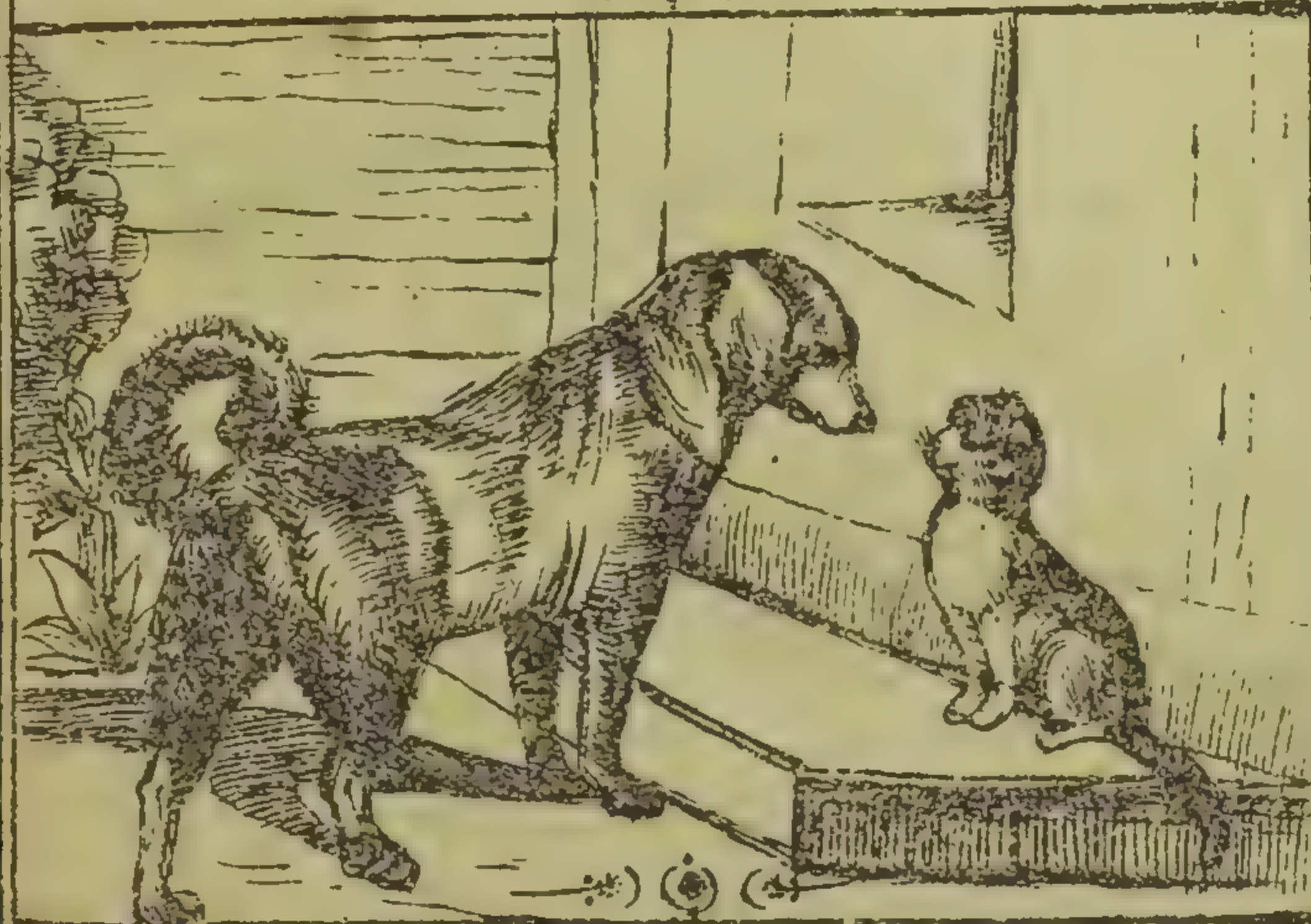
(الدرس التاسع عشر)

الْكَلْبُ وَالْقِطَّةُ

أَقَالَ الْكَلْبُ لِلْقِطَّةِ وَقَدْ عَبَسَ وَجْهُهُ وَأَبْرَقَتْ

عَيْنَاهُ: الْآنُ زَالَيْنِ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْخِيَانَةِ وَحُبِّ الشَّقَاةِ

(ب) (ب) (ب)



(ب) (ب) (ب)

فَقَالَتْ لَهُ الْقِطَّةُ وَهِيَ تَرْتَعِدُ مِنَ الْخَوْفِ :

لَوْلَا الْجُوعُ يَا صَاحِبِي مَا تَجَرَّأْتُ عَلَى اخْتِطَافِ الطَّعَامِ وَالْجُوعِ

كَافِرًا كَمَا تَعْلَمُ

(ب) (ب) (ب)

فَقَالَ لَهَا الْكَلْبُ : لَوْ كُنْتُ شَرِيفَةً النَّفْسِ

لَمَا أَقْدَمْتُ عَلَى ذَلِكَ بَلْ كُنْتُ تَفْضِّلِينَ الْمَوْتَ جُوعًا عَلَى

خِيَانَةِ مَنْ أَمَّنَّكَ عَلَى طَعَامِهِ فَمِنْ مَرَّةٍ ذُقْتُ مَعَ صَاحِبِي

إِلَى الصَّيْدِ وَنَقَلْتُ لَهُ مَا اصْطَادَهُ مِنَ الطُّورِ دُونَ أَنْ أُخْلَفَ

شَيْئًا مِنْهَا وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ جَائِعٌ مِنَ التَّعَبِ وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ
تَرَكَنِي صَاحِبِي أَمَامَ مَا تُدْرِكُهُ دُونَ خَوْفٍ عَلَى طَعَامِهِ . بَلْ
كَمْ مَرَّةٍ نَهَيْتُهُ إِلَى مَا يَهْدِيهِ مِنَ الْخَطَرِ . أَفَبَعْدَ ذَلِكَ
شَكُّ فِي أَمَانَتِي ؟

— (ج) —

(١٥) هـ فَقَالَتْ لَهُ الْقِطْلَةُ : صَدَقْتَ فَأَخِيرْنِي إِذَا عَنِ
سَبَبِ الْعَدَاوَةِ الَّتِي بَيْنَنَا . فَإِنَّكَ لَا تَكَادُ أَنْ تَرَاهُ هَهُنَا
تَهْجُمُ عَلَى قَبْضَةٍ يَرْتَعِشُ لَهَا جِيشٌ فَاتَّكَلَى الْأَشْجَارَ الْعَالِيَةَ
خَوْفًا مِنْكَ

— (١٦) —

(١٦) هـ فَهَرَّ الْكَلْبُ دَائِسُهُ وَقَالَ لَا تَعْلَمِينَ أَنَّهُ بِأَ
خِلَافِ الطَّبَاعِ تَزْدَادُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ فَلَوْ كُنْتُ
أَمِينَةً مِثْلِي حَافِظَةً عَلَى عَهْدِ صَاحِبِكَ لَمَا كُنْتُ غَادِبُكَ
كُلَّ هَذِهِ الْعَدَاوَةِ — وَمَا كُنْتُ أَنْتِ مَكْرُومَةٌ حَتَّى مِنْ
صَاحِبِكَ فَلَا تَتَّيِبِينَ فِي بَيْتِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَسْبُوعٍ حَتَّى يَشْعُرَ
بِخِيَانَتِكَ فَيَطْرُدَكَ لِلْحَالِ . بَيْنَمَا تَرَيْنَ صَاحِبَهُ يَمَارُ عَلَى
وَيَصْجُبُنِي فِي أَبْعَدِ أَسْفَارِهِ لِمَا يَرَاهُ مِنْ أَمَانَتِي وَحَافِلَتِي عَلَى عَهْدِهِ

— (ب) (ع) (ب) —

الْأَمَانَةُ سِيَّاحُ الْمَوَدَّةِ وَالْخِيَانَةِ مِفْتَاحُ الْعَدَاوَةِ (ب)

اختطاف : تعلق : بغضاء : عهد : سياج

— (ب) (ب) (ب) —



— (ب) (ب) (ب) —

(ب) الدرس العشرون

(ج) (خديوي مصر)

(ب) ١ الملك أو الحاكم شخص عليه تدبير أمر الرعية

ولكل مدينة أو بلدة حاكم يطبعه كل فرد من أفرادهم

٢ وخاكم مصر الحالي الخديوي عباس باشا

حلي الثاني وهو كريم الاخلاق لطيف الحادثة

ولد سنة ١٨٧٤م وتوفي والده وهو في مدرسته

قيتا. فتولى الامارة سنة ١٨٩٢

(ب) ٣ وقد تم في أيامه فتح السودان وامطار

عصره عن عصور اسلافه بالحريزة والتمدن

(ج) ٤ ولا يوم يوم حتى براه كثير من سكان القا

مزة وهو راكب بعربيه الحاطة بالفرسان الى سراي

حايد بن فلا يقع نظره على احد حتى يبدى اشارة السلام

(ب) طاعة الملوك واجبة كطاعة الوالدین

امارة عصر اسلاف تمدن فوسان



الدرس الحادي والعشرون

لا يضيع الحق

— | —

* | كَانَ لِأَحَدِ تُجَّارٍ تَوَلَّى عَمِيلٌ فِي يَادَيْهِ فَكَانَ

يُرْسِلُ إِلَيْهِ الْبَضَائِعَ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ مَدْبُونًا لَهُ يَمْلِكُ وَافِي

أَرْسَلَ تَحَوُّرًا إِلَيْهِ يُطَلِّبُ بِهِ الدَّرَاهِمَ فَلَمْ يَجِبْهُ فَكَرَّرَ

الطَّلَبَ فَلَمْ يَسْتَفِدْ شَيْئًا

٢ فسافر إلى يادَيْهِ وَآخَذَ يَكُلُّ عَنْهُ حَتَّى أَهْتَدَى

إِلَيْهِ : فَعَرَفَهُ بِنَفْسِهِ فَاتُّكِرَ وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ بِإِسْمِكَ .

فَطَالَبَهُ بِإِلِهِ فَتَدَدَ الْأُنْكَارَ —

(٥) سم فسكا أمره إلى الحاكم . فطَلَبَ مِنْهُ بَيِّنَةً .

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ ذَهَبَ حَقُّهُ ضَيَاعًا

— سم — وَبَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ الْأَيَّامِ سَمِعَ صَوْتَ جَرَسٍ يَدُقُّ

— (٥) (٥) —

عَشْرَ دَقَّاتٍ فَسَأَلَ فَقِيلَ لَهُ : مَاتَ أَحَدُ الْأَعْيَانِ . فَقَالَ

وَكَمْ دَقَّةٌ يَدُقُّ إِذَا مَاتَ الْمَلِكُ . فَقِيلَ عِشْرُونَ دَقَّةً

بضائع : وافر : انكار : بينة : ايمان

— (٥) — الدرس الثاني والعشرون —

(٥)

— ٢ —

(٥)

(٥) ٥ فَذَهَبَ إِلَى الشَّخْصِ الْمَوْكَلِ بِذَلِكَ وَقَالَ :

أُرِيدُ أَنْ تَدُقَّ لِي الْجَرَسَ أَرْبَعِينَ دَقَّةً . قَالَ وَكَيْفَ ذَلِكَ

وَلَا يَدُقُّ لِلْمَلِكِ نَفْسِهِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ دَقَّةً وَكَأَخَافُ

— (٥) —

أَنْ أَقَاصِصَ عَلَى ذَلِكَ

٦ قال أفعل ما ذكرت لك وأنا المستول وهذا

ضعف أجرك فاطاع الرجل أمره

٧ فلما سمعت الناس هروا لك هو الكبيبة. وبلغ

الملك أمره فغضب وأنى بالفاعل وسأله منتهرا عن السبب

٨ فبادره التاجر التوسني قائلا: أنا الذي دعوته

نابؤلاي إلى دقه. فقال الملك وكيف ذلك وأنت تعلم

أنه لا يدق للملك نفسه أكثر من عشرين دقة فهك ماك

من هو أعظم من الملك. قال نعم (أنه ماك الحق) وقص

عليه قصته مع عمله

٩ فأمر الملك فأتي به. وبعد البحث تحققت

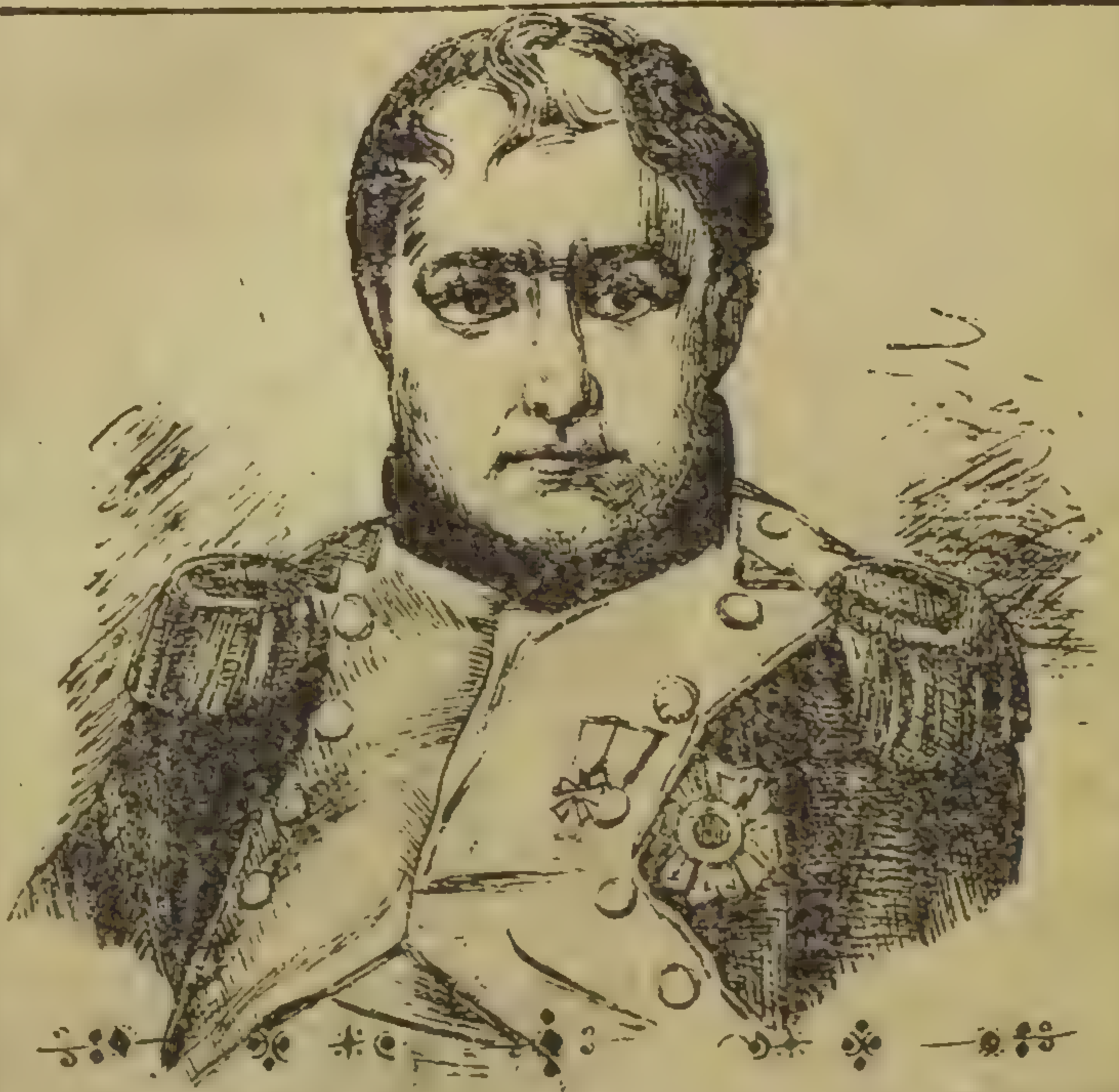
خيانته فحكم عليه بالسجن ودفع المال إلى الرجل

عن عم

لاخفي إلا ويظهر

عن عم

موكل : هروا : منتهر : السجن



الدّرس الثالث والعشرون

— — —

كان نابوليون بوناپرت يحارب مدينة من مدن
أوروبا. فلما انتهى القتال وأحس بالجوع عزم على العودة
فأشتم في طريقه رائحة طعام ركيّة. فنظر إذا بإحدى
جنوده جالس على الأرض يأكل في صحفة شيئا

مِنْ الْبَطَايَا — (•) • (•) —

(•) م وَكَانَ نَابُولِيُونُ قَدِ اشْتَاكَتْ نَفْسُهُ إِلَى مِثْلِ مَثَلِ
الطَّعَامِ فَنَظَرَ إِلَى الْجُنْدِيِّ قَائِلًا : مَلُ تَسْمَحُ لِي بِإِ

الْأَكْلِ مَعَكَ — (•) • (•) • (•) —

• م فَاجَابَهُ الْجُنْدِيُّ بِجَوَادَةٍ لِي الشَّرَفُ يَا مَوْلَايَ

وَأَنَا مَنْ يَضْمَنُ لِي أَنْ أُشَارِكَكَ يَوْمًا فِي طَعَامِكَ كَمَا
تُشَارِكُنِي فِي طَعَامِي الْآنَ . وَقَدْ تَعَبْتُ كَثِيرًا فِي سَبِيلِ
تَحْصِينِهِ . فَضْلًا عَمَّا أَنَا عَلَيْهِ مِنْ ضَعْفِ الْجَاءِ الَّذِي يَحُولُ

بَيْنِي وَبَيْنَ مُجَالَسَةِ الْمُلُوكِ —

(•) ع فَذَاكَ نَابُولِيُونُ وَلِيَكْفِيَ أَعِيدُكَ . قَالَ تَفَضَّلْ

فَأَكَلْ نَابُولِيُونُ حَتَّى شَبِعَ —

— (•) • (•) —

العودة | فكيّة | الجاء | يحول

❖ الدرس الرابع والعشرون ❖

❖ — ٢ — ❖

٥ ❖ وَلَمَّا رَجَعَ نَابُولِيُونُ إِلَى بِلَادِهِ أَوْلَمَ وَلِيْمَةً

شَاثَةَ اجْتَمَعَ فِيهَا الْأَمْرَاءُ وَالْقَوَادُ ❖

❖ ٦ ❖ وَبَيْنَمَا كَانُوا جَالِسِينَ عَلَى الطَّعَامِ إِذَا بِذَلِكَ

الْجُنْدِيِّ قَدْ دَنَا مِنَ الْقَصْرِ فَأَنْهَرَهُ الْحَرَسُ فَقَالَ إِنَّ

لِي كَلَامًا مَعَ نَابُولِيُونٍ فَأَسْأَلُوهُ أَنْ يَأْذَنَ لِي ❖

❖ ٧ ❖ وَكَانَ نَابُولِيُونُ قَدْ نَسِيَ ذَلِكَ الْجُنْدِيَّ فَأَذِنَ

لَهُ فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ نَأْمَلُ فِي وَجْهِ يَامُولَةَ

لَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُ قَالَ هَلْ لَكَ أَنْ تُذَكِّرَنِي ❖

❖ ٨ ❖ قَالَ انْسَبِتْ يَامُولَةَ يَوْمَ كُنْتُ فِي سَاحَةِ

الْحَرْبِ وَسَأَلَنِي أَنْ أَشَارِكَ فِي طَعَامٍ قَالَ نَعَمْ وَادْكُرْ

لِي وَعَدْتُكَ بِالْجُلُوسِ عَلَى سُفْرَتِي مَتَى عُدْتُ إِلَى بَابِيسَ

فَاجْلِسْ إِلَيَّ الْجُنْدِيُّ ❖ ❖ ❖

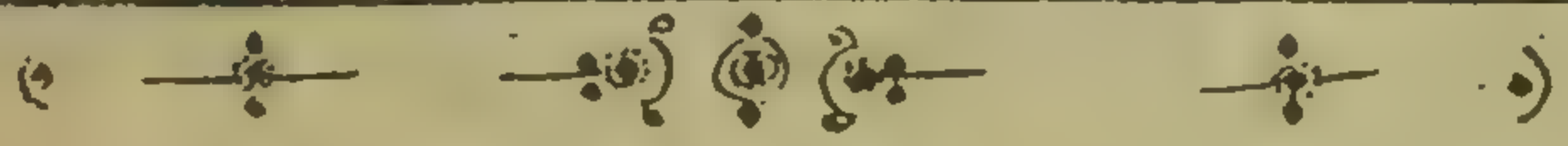
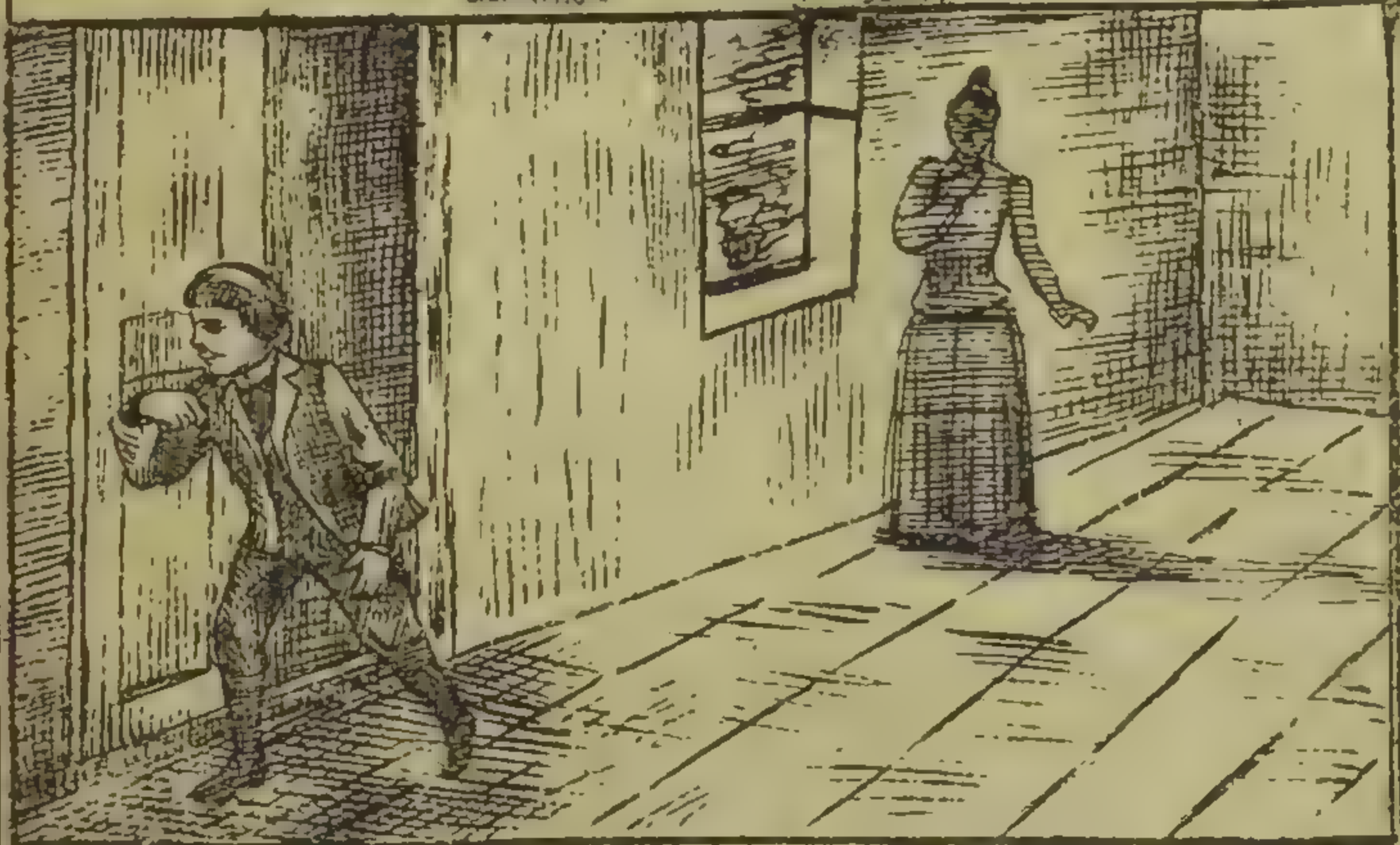
❖ ٩ ❖ قَالَ وَلَكِنَّا سُفْرَةُ الْأَمْرَاءِ وَأَنَا لَسْتُ مِنْهُمْ

قَالَ نَابُولِيُونُ إِذَا فَا جُلِسَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ (وَمَنْعَهُ يَقُولُهُ مِنْذُ

لَقَبَ أَمِيرٍ) ثُمَّ وَلَاهُ عَلَى بَلَدَةٍ يَفَرُّنَا

بِأَجْرَاءَهُ مِفْتَاحُ التَّجَالُحِ

شَائِقُهُ : سَاحَةُ : سَقَر : مَنْعُهُ



الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعَشْرُونَ

بِأَجْرَاءِ الْعَادِلِ

إِذَا كَانَ أَحَدُ الْأَوْلَادِ يَأْتِي مِنْ مَدْرَسَتِهِ كُلِّ

يَوْمٍ فَيُضَيِّعُ وَقْتَهُ فِي اللَّعِبِ دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ إِلَى دُرُوسِهِ

ثُمَّ ٢ وَكَانَ أَمَامَ الْبَيْتِ الْمُقِيمِ بِهِ بَيْتٌ آخَرُ تَسْكُنُهُ
عَائِلَتُهُ فَقَبِلَتْ فَكَانَ عِنْدَ قَرَاهِهِ مِنَ اللَّعِبِ يَقِفُ وَرَاءَ
بَابِ الْبَيْتِ لِيَسْمَعَ حَدِيثَهُمْ

٣ وَعِنْدَ مَا تَرَاهُ أُمُّهُ تُنَبِّئُهُ قَائِلَةً: لَيْسَ مِنَ
الْأَثَرِ يَا بَنِيَّ أَنْ تُسْرِقَ حَدِيثَ غَيْرِكَ فَإِنَّ سُرْقَةَ الْحَدِيثِ
كَسُرْقَةِ الْأَشْيَاءِ فَكَانَ لَا يُصْنَعُ إِلَى نَصْبِهَا أُمُّهُ

٤ فِي ذَاتِ يَوْمٍ رَأَى بَابَ الْجَبْرِانِ مُعْلَقًا فَتَدَدَ
يَدَهُ لِيَفْتَحَهُ وَيَسْمَعَنَّ مِنْ سَمَاعِ الْحَدِيثِ فَأَرَادَ الْبَابُ عَلَى
أَصَابِعِهِ فَصَرَخَ مِنَ الْوَجَعِ فَسَمِعَتْ أُمُّهُ فَاسْرَعَتْ إِلَيْهِ
وَقَالَتْ: لَقَدْ نِلْتَ جَزَاءَكَ فَلَا تَعُدْ إِلَى ذَلِكَ مَرَّةً ثَانِيَةً
(سُرْقَةُ الْحَدِيثِ كَسُرْقَةِ الْأَشْيَاءِ)

— — — — —

مقيم | لائق | مقلق | سماع

— — — — —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ

هو إِبْرَاهِيمُ بَاشَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَأَى إِبْرَاهِيمُ بَاشَا يَوْمًا حَمَارًا يَأْكُلُ وَالِي

جَانِبِهِ حِمَارُهُ وَكُلُّ ظَهْرِ الْعِمَارِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بَاشَا لِلْحَمَارِ: كَمْ يَأْكُلُ حِمَارُكَ

كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ ثَلَاثُ أَثَاتٍ شَعِيرٍ

فَأَمَرَ فَأَتَى بِالشَّعِيرِ وَوَضَعَ فِي مَعْلَفِ الْحِمَارِ
ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ ضَعُوا هَذَا الْحِمْلَ عَلَى ظَهْرِ صَاحِبِهِ
فَفَعَلُوا فَأَخَذَ الْحِمَارُ يَسْتَعِيثُ مِنْ ثِقَلِ ذَلِكَ الْحِمْلِ
عَمَّ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ يَا شَا . لَا تَزُكَّكَ عَلَى ذِي
الْحَالِ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحِمَارُ مِنْ أَكْلِهِ . وَإِنَّكَ كَمَا جَازَيْتَ تَجَازِي
كَمَا تَجَازِيهِ نَجَازِي

— () —

ثَقِيلٌ | شَعِيرٌ | مَعْلَفٌ | يَسْتَعِيثُ

الدَّرْسُ الشَّاعِ وَالْعَشْرُونَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالْعَبُورُ

— ١ —

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ عُمَرَ
يَجُولُ لَيْلًا وَهُوَ قَدْ تَنَكَّرَا
قُلْتُ لَهُ وَقَدْ تَوَلَّاهُ الْعَبُّ
تَقْصِدُ مَنْ قَالَ أَحْيَاءُ الْعَرَبِ

أَرَأَيْتُ الظَّالِمَ وَالْمُظْلَمَ . كَيْلَا أَكُونَ فِي الْوَرَعِ مَلُومًا

حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ أَطْرَافَ الْحِمَى

فِي سَيْرِ زَامِ الرَّجُوعِ إِشْمَا

رَأَى نَجْمُونًا حَوْلَهَا الْأَوْلَادُ يَبْكُونَ مِنْ جُوعٍ وَقَدْ تَمَادَوْا

فِي الْحُزَنِ وَالْبُكَاءِ حَتَّى عَمِلُوا

صَبْرًا وَانْتَهَمَ غَدَتُ تَقُولُ

مَمْلَأًا بَقِيَّةَ قَالِبٍ كَا حَرَامٍ عَمَّا قَلِيلٍ يَنْضَجُ الطَّعَامُ

هَذَا وَتَحْتَ قَدْرِهَا قَدْ أَشْعَكَ نَارًا وَفِي الْقَدْرِ الْبَاءُ قَدْ غَلَّتْ

لَيْكِنَهُ طَالَ بَيْنَا الْوُقُوفُ وَلَمْ يَقَعْ فِي يَدِيهِمْ رَحِيفُ

وَعُمُرُ لَمَّا رَأَى مَا مَالَهُ دَنَا إِلَيْهَا قَائِلًا يَا خَالَه

مَا لِي أَرَى الْأَوْلَادَ يَبْكُونَ وَلَا

يَرَى قَلْبُكَ لَهُمْ حَتَّى عَلَا

صِرَاحُهُمْ وَلَكْتُ تَسْكِينًا لَهُمْ طَعَامَهُمْ قَبْلًا كُلُونَا

فَهَزَّتِ الْعِجُوزُ رَأْسَهَا لِمَا خَالَجَ سَمْعَهَا وَقَالَتْ إِنَّ مَا

تَرَاهُ يَا مَوْلَايَ فِي الْقَدْرِ عَلَى لَيْسَ بِأَكْلٍ يُشْتَعَى أَنْ يُؤْكَلَا

بَلْ تِلْكَ وَاللَّهِ عَلَاةٌ لَهُمْ
إِنْ سَمُّوْا الْبُكَاءَ وَالْعَبْيَاةَ
تُغْلِيهِمْ عَنْ جَوْعِهِمْ لَعَلَّيْهِمْ
فِي الْأَنْظَارِ رَقَدُوا قَلْبًا

• (•) •

الورى : الحى : تهادوا : عيلوا : خالج : علالة

• (•) •

• الدرس الثامن والعشرون •

• — ٢ — •

فَرَّقَ قَلْبُ عُمَرَ لِقَوْلِهَا
فَبَرَحَصَى عَلَى عَلَيْهِ الْمَاءُ
فَقَالَ يَا خَالَةَ لِمَ لَمْ تَذْهَبِي
مِنْهُ . فَقَالَتْ سَيِّدِي عَلَامَا
يَتْرُكُ مِثْلِي مَا لَهَا بَيْنَ الْمَلَا
فَقَالَتْ أَلَا مَامُ قَوْلُهَا وَقَدْ
وَقَالَ مَنْ يُعْلِمُهُ بِجَالِكَ
وَهُوَ كَرَّاعٌ إِنْ يُفَارِقُ غَمَّهُ
وَنَظَرَ الْقِدْرَ فَلَمْ يَلْقَ بِهَا
فَأَسْوَدَ مِنْ بُخَارِهِ الْهَوَاءُ
إِلَى الْأَمَامِ عُمَرَ وَتَطَلَّبِي
قَاتَلَ رَبِّي ذَلِكَ الْأَمَامَا
أَخٌ وَلَا زَوْجٌ وَلَا مَالٌ وَلَا
كَانَ عَلَى قَلْبِهِ سَهْمًا لَا يَرُدُّ
قَالَتْ وَمَا يَلَاكَ فَيَا لَيْلَ
أَضَاعَ مِنْ خَوَافِهِ مَا غَنِمَهُ

قَالَ صَدَقْتَ عَلَى الصَّغَارِ وَبَعْدَ جِبْنٍ رَاجِعٌ وَسَارًا

﴿ وَهُوَ يَقُولُ اسْرِعْ بِنَا قَبِيلًا — ﴿

يُسُونَ مِنْ جُوعٍ وَحُزْنٍ نَوْمًا ﴿

وَمَا لَكُنَا حَزَنَةً الدَّيْقِ حَتَّى انْتَنَى وَقَالَ يَا رَفِيعِي

﴿ اِرْفَعْ مَعِيَ ذَا الْكَبِيرِ فَمَوْحَمَلِي ﴿

﴿ وَائْتِ وَاِثَايَ بِثِيَابِكَ الْحَبْرَةِ ﴿

وَمَاوَمَا سَمُّ قَسَلْتُ أَمْرًا أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَطُولَ عُمْرًا

﴿ — ﴿ — ﴿ — ﴿

القدر | بشار | الملا | الحرة

﴿ الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعَشْرُونَ ﴿

— ٥٦ —

وَجَيْنَا تَنَاصَفَ التَّارِي نَظَرْتُهُ يَلِكُ وَالِدَقِيقُ

يَنَالُ فَوْقَ وَجْهِهِ وَخِيَالُهُ قِلْتُ كَى أَرْجَاهُ مِنْ حَمَلِيهِ

فَقَالَ إِنْ حَمَلْتُ عَقَى حَمَلِي مَنْ تَرَى يَحْمِلُ فِي الْعِيَةِ

﴿ عَقَى ذُنُوبِي وَهِيَ مِنْ قَرْطِ الزَّلَكِ — — — ﴾

— — — تَزِيدُ عَنْ رِضْوَانِي لِعَمْرِي فِي الثِّفْلِ ﴿

وَإِذْ آتَى بَيْتَ الْعَجُوزِ وَجَعَا شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ وَاللَّهْنِ مَعَا

فِي قَدْرِهَا وَأَضْرَمَ النَّبْرَانَا حَتَّى تَعْدُوْتُ أَنْظُرُ الدُّخَانَا

يَصْعَدُ مِنْ خِلَالِ شَعْرِ لِحْيَتِي فَقُلْتُ أَهْنِ عُمُرِي رَفَعَنِيهِ

حَتَّى إِذَا مَا أَكَلُوا وَنَامُوا مِنْ فَرَحٍ قَالَ لَهَا الْأَمَامُ

إِنَّ أَمْرًا مِنْ شَبِّ الْأَمِيرِ فَإِنْ رَأَيْتِ فِي الْغَدَاةِ سَبْرًا

يَسِمُ إِلَى دَارِ الْأَمَانِ وَأَنَا أَطْلَعُهُ مَا دَارَ فِيمَا بَيْنَنَا

وَحِينَمَا سَارَتْ أَجَاكَ تَنْظُرَا فَادْرَكْتُ أَنَّ الْأَمَامَ عُمُرًا

﴿ ذَاكَ الَّذِي قَدْ زَارَهَا لَيْلًا فَمَا — — — ﴾

— — — رَأَتْهُ حَتَّى خَضِبْتُ لَوْنِ الدِّمَا ﴿

﴿ فَادْرَكَ الْأَمَامُ أَنَّ قَدْ خَجَلْتُ — — — ﴾

— — — لِمَا بَدَأَ مِنْهَا لَهُ إِذْ جَمَلْتُ ﴿

أَمْرُهُ فَأَنْشَى إِلَيْهَا قَائِلًا لَا تَجُوزِي فَإِنْ مُنِحْتَ سَائِلًا

يُحْيِي اللَّهُ لَنَا الرَّجَاءَ ثُمَّ دَعَا غُلَامَهُ فَجَاءَ

يُشْرَقُ مِنْ مَالِهِ دَفْعَهَا إِلَى الْجَوْرِ إِنَّمَا شَفَعَهَا
بِرَأْسِهِ يُعْطَى لَهَا شَهْرِيًّا فَشَكَرَتْ أَفْضَالَهُ مَلِيًّا

— () —

يلوت | ينال | الزال | رضى | الغداة | خضبت

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

الْغُرَابُ وَالْتَعَلُّبُ

رَأَى الْغُرَابُ جُبْنَ فِي دَارٍ

لِبَعْضِ قَوْمٍ مِنْ ذَوِي النَّارِ

فَسَلَّ مِنْهَا قِطْعَةً وَطَارًا كَأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ الْأَمَارَةَ

وَحَمِيمًا فَقَطَّ عَلَى أَحَدَى الشَّجَرِ

رَأَاهُ تَعَلَّبٌ فَأَحْدَرَ النَّظَرَ

فَلَمَحَ الْجُبْنَ فَأَحْنَالَ عَلَى أَخْطَافِهَا مِنْهُ بِهَا تَبَكَ الْفَلَا

فَالَ لَهُ يَا مُحْسِنَ الْغِنَاءِ وَفُجِئَ الطُّيُورِ وَالْفُكْبَاءِ

لِي سَنَةً أَطْلُبُ أَنْ أَرَاكَ لَا سَمَعَ الرَّائِقِ مِنْ غِنَاكَ

فَمَثَلُ تَجُودٍ بِالْغِنَاءِ يَا سَيِّدِي فَتَرَوِي الْقَلْبَ بِطَبِيبِ الْمَوْرِدِ

فَامَثَلُ الْغُرَابُ تَوَلَّى الثَّعْلَبِ

وَصَادَ يَشْدُوا بِالْغِنَاءِ الْمُطْرِبِ

فَأَوْقَعَ الْجُبْنَ مَرْمُقَارِهِ غَنِيمَةً بَارِدَةً لِحِجَارِهِ

فَفَرِحَ الثَّعْلَبُ وَابْتَشَلَهَا بِفَمِهِ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَهَا

نَادَاهُ يَا غُرَابُ مَا ظَلَمْتُكَ بِمِثْلِ مَا عَامَلْتَ قَدْ عَامَلْتُكَ

سَكَبْتَ إِنْسَانًا عَلَيْكَ مَا اعْتَدَيْتَهُ

وَمَا فَعَلْتَ الْآنَ تُلْقَاهُ قَدْ

وَالْمَالُ لَا يَخْرُجُ مِنْ كِفِّ الْفَتَى

إِلَّا مِنَ الْبَابِ الَّذِي مِنْهُ آتَى

الليار | فل | احدك | الضباء | المورد | يشدوا



الدرس الثاني والثلاثون

الواجبات المدرسية

—|—

١ عليك أيها التلميذ العزيز أن تدخل المدرسة
نظيف الجسم والثياب . غارفا دروسك . ناظرا إلى
واجباتك . غير مائل إلى إضاعة وقتك الثمين أو وقت
أحد من أقرانك

—|—

٢ إذا دخلت المدرسة فاجلس

بكل هدوء . ولا تكلم أحدا من التلاميذ .

لأنك تمنعهم من مراجعة دروسهم وتبب

لوقت ضائع الوقت

٣ يجب عليك أن تداوم الدرس

والمراجعة حتى لا تنخد إذا وقفت أمام المعلم

فيستط مقامك بين الأولاد

هم إذا سأل المعلم تلميذا فلا يجب عنه . والزم



السُّكُوتَ حَتَّى يُوَجَّهَ السُّؤَالُ إِلَيْكَ . فَتَقِفُ حَبِيذًا
وَتُفَقِّهَ الْأَحْتِسَامَ وَتَجِيبُ الْمُعَلِّمَ عَلَى سُؤَالِهِ .

•

* الدَّرْسُ الثَّانِي والثَّلَاثُونَ *

— ٢ —

• لَا تَغْضَبْ إِذَا أَصْلَحَ الْمُعَلِّمُ فَلَطَائِكَ . بَلِ
أَحْنِ رَأْسَكَ خَجَلًا مِنْ تَوَانِبِكَ فِي الدَّرُوسِ الْإِنِّي عَلَيْكَ
• ٦ • احْتَرِسْ عَلَى كُتُبِكَ كَثِيرًا . وَحَافِظْ عَلَى
نَظَافَتِهَا . وَاكْتُبْ وَاجِبَاتِكَ فِي دَفْتَرٍ نَظِيفٍ . لَا تَمْسَحْ
الْقَلَمَ بِإِيَّايِكَ أَوْ شِعْرِكَ . وَلَا تَمْنَحْ الْخَبَرَ مِنْهُ بِشَفَتَيْكَ
فَإِنَّ ذَلِكَ يُنَافِي الْأَدَبَ وَيُضِرُّ بِالصِّحَّةِ .

• ٧ • إِذَا ذَارَ الْمَدَدَ سَهْ رَجُلٌ جَلِيلٌ فَانْهَضْ خَالًا
عَلَى قَدَمَيْكَ . وَانْظِرْ لَهُ مَا يَلِيقُ مِنَ اللَّطْفِ وَالْأَدَبِ
وَلَا تَجْلِسْ حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ . فَإِنَّهُ يُعَذِّبُكَ كَثِيرًا وَيُزْجِرُ
بِحُسْنِ تَهْدِيدِكَ .

﴿ ٨ ﴾ إِذَا انْصَرَفْتَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ سَلِّمْ عَلَى مُعَلِّمِكَ

وَاخُذْ رِضَاهُ . وَلَا تَنْسَ شَيْئًا مِنْ كُتُبِكَ —

— ﴿ ٢١ ﴾ —

اقْرَأْ مَدَوِّ احْتِشَامٍ تَوَانِي وَاجِبَاتٍ جَلِيلٍ قَدَمِ

— ﴿ ٢٢ ﴾ —

﴿ ٩ ﴾ الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْثَلَاثُونَ ﴿ ١٠ ﴾

﴿ ١١ ﴾ مُعَامَلَةُ التَّلَامِيذِ ﴿ ١٢ ﴾ —

﴿ ١٣ ﴾ — ١ — ﴿ ١٤ ﴾

﴿ ١٥ ﴾ ١ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُسَابِقَ التَّلَامِيذَ إِلَى حِفْظِ الدُّرُوسِ

وَفَهْمِهَا . وَأَنْ تُسَاعِدَهُمْ عَلَى التَّعَلُّمِ . وَلَا تَفْخِرْ عَلَيْهِمْ بِحِفْظِ

الدُّرُوسِ قُرْبًا غَلِطْتَ يَوْمًا فِي قِرَاءَةِ دَرْسِكَ فَيَشْتَمُونَ

بِكَ مِنَ الْحَسَدِ وَيَفْخِرُونَ عَلَيْكَ —

﴿ ١٦ ﴾ ٢ وَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَوْلَادِ مُبَاحَثَةٌ عِلْمِيَّةٌ

تَتَبَاحَثُونَ بِهَا وَقْتَ الْفَرَاغِ . فَإِنَّهَا تُقَوِّي الْعَقْلَ —

﴿ ١٧ ﴾ ٣ إِذَا بَاحَثْتَ اقْرَأَانَكَ وَغَلِطَ أَحَدُهُمْ بِالْأُجَابَةِ

عَلَيْكَ فَاطْهَرُ غَلْطَهُ يَلْطِفُ بَعْدَ التَّامِلِ وَلَا تَتَزَايَهُ لِكَلَا
يَمْتَزَا بِكَ أَيْضًا حِينَ يَظْهَرُ مِنْكَ الْغَلْطُ

— — —

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

— ٢ —

٤. أَبْعِدْ عَنِ الْكَيْلِ فَإِنَّهُ مُفْتَاخُ الْجَهْلِ وَمَرَضُ
الْعَاجِزِ الدَّلِيلِ. وَلَا تَتَكَلَّمْ ضِدَّ أَحَدٍ فِي غِيَابِهِ فَإِنَّكَ تُغْضِبُ
اللَّهَ وَالنَّاسَ — — —

٥. إِنْ صَادَقْتَ تَلِيدًا أَكْبَرَ مِنْكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ
بِكُلِّ إِحْتِرَامٍ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ — — —

٦. لَا تَتَكَبَّرْ عَلَى مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ فَإِنَّكَ كُنْتَ
مِثْلَهُ. وَعَامِلُهُ يَلْطِفُ كَمَا كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ يُعَامِلَكَ مَنْ هُوَ
أَكْبَرُ مِنْكَ حِينَ مَا كُنْتَ صَغِيرًا — — —

٧. إِذَا أَحْبَبْتَ رِفَاقَكَ فِي الْمَدْرَسَةِ وَعَامِلَتَهُمْ
مُعَامَلَةَ الْأَخْوَانِ أَجُودَ هُمْ أَيْضًا وَعَامِلُوكَ مُعَامَلَةً

أَحَدِ إِخْوَتِهِ

— ﴿ ٠ ﴾ —

﴿ ١ ﴾ — ﴿ ٢ ﴾ — ﴿ ٣ ﴾ — ﴿ ٤ ﴾ — ﴿ ٥ ﴾

مباحثه فراغ ناقل احترام رفاق

— ﴿ ٦ ﴾ —

بِسْمِ الدَّرْسِ الْخَامِسِ وَالثَّلَاثُونَ

﴿ ١ ﴾ مُمَامَلَةُ الْمُعَلِّمِ

﴿ ٢ ﴾ | عَلَيْكَ تَعْظِيمُ الْمُعَلِّمِ الَّذِي يُضِيْعُ الْعُمْرَ فِي

تَعْلِيمِكَ وَتَهْدِيَّتِكَ وَارْشَادِكَ إِلَى الْأُمُورِ النَّافِعَةِ

﴿ ٣ ﴾ إِنَّ لِلْمُعَلِّمِ فَضْلًا عَلَيْكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى ابْتِغَائِهِ

وَهُوَ تَفَوْقُ فَضْلِ الْوَالِدِ لِأَنَّ الْوَالِدَ سَبَبُ وَجُودِكَ أَمَّا

الْمُعَلِّمُ فَسَبَبُ سَعَادَتِكَ الدَّائِمَةِ وَمِنْ عَاشَ بِإِلا مُرْشِدٍ

ذَقَّ عُسْرَ ضِيَاءًا

﴿ ٤ ﴾ إِحْتِرَامُ الْمُعَلِّمِ وَاعْمَلْ بِنِصَائِحِهِ وَاجْتَهِدْ

فِي إِنْصَائِهِ بِإِدْبَارِكَ وَعِلْمِكَ فَإِنَّهُ إِذَا رَأَاكَ مُجْتَهِدًا

فَوَجَّحَ بِكَ وَزَادَ فِي حُسْنِ تَعْلِيمِكَ وَتَهْدِيَّتِكَ لِقَبْرِ مَنْ أَهْلَ



الْفَضِيلُ وَالْأَدَبُ

عَمَّ أَوْلَدُ الْجَاهِلِ لَا يَمُتَارُ عَنِ الْبَنَائِمِ. وَلَيْسَ
الْإِنْسَانُ إِلَّا بِعَقْلِهِ وَأَدَبِهِ. فَإِنْ كَانَ غَافِلًا أَدَبِيًّا زَادَتْ
حَبَبَتُهُ فِي الْقُلُوبِ وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا اتَّفَقَتِ النَّاسُ عَلَى
بُغْضِهِ وَسَقَطَ مَقَامُهُ فِي أَعْيُنِهِمْ

الدَّرْسُ السَّابِقُ وَالثَّلَاثُونَ

٢٠

هَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يُرْصَبُ مِنْكَ إِلَّا أَنْ بَرَأَكَ

عَافِلًا يَدِيهَا فَاجْتَهِدْ فِي إِرْضَائِهِ بِهَذِهِ الْخِصَالِ —

٦. خَصِّصْ لِكُلِّ وَقْتٍ دَرَسًا بِحَسَبِ قَانُونِ

الْمَدْرَسَةِ. وَلَا تَسْبِدِ الدَّرْسَ الْحَاضِرَ بِدُرْسٍ مُسْتَقْبَلٍ

بَلِ اعْطِ لِكُلِّ وَقْتٍ حُكْمَهُ —

٧. إِذَا حَفِظْتَ دَرَسًا فَلَا تَكُنْ كَالْبِغَاءِ تَقُولُ

كَلِمَاتٍ لَا تَفْهَمُهَا. بَلِ تَأْمَلُ جِدًّا فِي الْجُمْلَةِ. فَإِنْ لَمْ

تَفْهَمُهَا فَانْظُرْ مُفْرَدَاتِهَا حَتَّى تَقِفَ عَلَى مَعْنَاهَا *

٨. وَإِذَا لَمْ تَفْهَمْهَا أَبَدًا فَسَلْ عَنْهَا الْمُعَلِّمَ قَبْلَ

دُخُولِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. وَلَا يَنْتَعِ الْخَوْفُ وَالْحَيَاءُ مِنْ

سُؤَالِ الْمُعَلِّمِ عَمَّا صَعَبَ عَلَيْكَ مِنْهَا —

إرشاد : إيفاء : سعادة : بهاء : خصال : قانون : بقاء



الدَّرسُ السَّابِعُ والثَّلَاثُونَ

أَوْقَاتُ الْفَرَاغِ

١ متى أَنْتَهَى وَقْتُ الدَّرْسِ وَخَرَجْتَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

إِلَى مَحَلِّ اللَّعِبِ فَالْعَبْ بِإِعْنِدَالٍ وَلَا تَصْعُدْ إِلَى الْأَمَاكِنِ

الْعَالِيَةِ . لِأَنَّكَ لَوْ وَقَعْتَ فِيهَا تَكْسُرُ عُضْوًا مِنْ

أَعْضَائِكَ . فَلَا تَعُودُوا قَادِرًا عَلَى اللَّعِبِ

٢ لَا تَلْعَبْ بِالْتُّرَابِ . فَإِنَّهُ إِذَا دَخَلَ عَيْنَيْكَ

اضْرَبَ بِهِمَا كَثِيرًا . وَلَا تَقِفْ فِي الشَّمْسِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرَارَةِ

تُؤْثِّرُ فِي رَأْسِكَ . فَتَسَبِّبُ لَكَ مَرَضًا مُوجِعًا يُبْشَى (ضَرْبَةُ

الشَّمْسِ) وَرُبَّمَا امْتَدَّ الْوَجَعُ إِلَى عَيْنَيْكَ فَيَصْعَبُ الشِّفَاءُ

وَلَا تَعُودُ قَادِرًا عَلَى الْخُرُوجِ لِشَاهِدَةِ الْأَصْحَابِ

٣ لَا تَعْرُكْ عَيْنَيْكَ أَبَدًا . وَإِذَا اضْطَرَرْتَ

فَاعْرُكْهُمَا بِمَنْدِيلٍ نَظِيفٍ . لِأَنَّ مُلَامَسَةَ الْمَنْدِيلِ

لِلْعَيْنِ الْطَفُّ مِنْ مُلَامَسَةِ الْيَدِ . وَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَتْ

سَكَتَ شَيْئًا بِيَدِكَ فَيُؤْثِرُ بِعَيْنِكَ إِذَا لَمَسْتَهَا

ع إذا لم تتناظف جيّدًا وتغسل وجهك ويدك
تراكم عليك الذباب واشغلك عن مراجعة الدرس فتضيع
الوقت ويحرقك السلامية الذين أمامك —

د إذا كان في يدك أو جيبك جرح فاجتهد في
تنظيفه وربطه وإذا لم تتمكن من ربطه فالتصق عليه
قطعة مشمع لأنك لو تركته مكشوفًا غطت عليه ذبابة
سامة أو وقع فيه شيء فيصعب شفاؤه —

— • —
اعتدل عضو حارة مشامة ملامته ذباب مشمع

ه الدرس الثامن والثلاثون

• الألعاب الرياضية •

أ الألعاب الرياضية مفيدة جدًا للإنسان

لأنها تقوي جسمه ولو كان ضعيفًا وتقويه الجسم لازمة

للإنسان لأنها تدفع عنه الأمراض وتبقي بالسلامة الجيدة

٢ وَالصَّحَّةُ الْجَيِّدَةُ سَبَبُ السَّعَادَةِ وَرَاحَةِ
الْبَالِ وَالْهَيَاءِ . وَرَاحَةُ الْبَالِ تُسَاعِدُ عَلَى نُمُو الْعَقْلِ
يُسَاعِدُ عَلَى التَّحَلُّجِ فَاجْتِهِدْ فِي أَنْ تَقْضِيَ سَاعَاتِ
الْفَرَاغِ بِاللَّعِبِ وَالرِّيَاضَةِ



٣ أَمَّا الْأَوْقَاتُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْعِبَادَةِ فَهِيَ مَا كَانَتْ
بَعْدَ هَضْمِ الطَّعَامِ وَقَبْلَ تَمَكُّنِ الْجُوعِ وَفِي سَاعَاتِ
الْبُرْدِ وَالْأَعْيَادِ . وَلَا تَلْعَبْ قَبْلَ الْأَكْلِ تَمَامًا أَوْ
بَعْدَهُ لِأَنَّكَ تَفْقِدُ شَهِيَّةَ الطَّعَامِ وَتُضَرُّ صِحَّتَكَ كَثِيرًا

وَلَيْسَ لِعَبِكَ بِإِعْدَالٍ دُونَ أَنْ تَفْعَلَ مَا لَا
تَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَاحْذَرُ أَنْ تُعْرِضَ نَفْسَكَ لِلْمَوَاءِ وَأَنْتَ فِي
حَالَةِ الْعَرَفِ لَيْلًا بِصِبْيِكَ أَرْدَى الْأَمْرَاضِ الصَّدْرِيَّةِ
- أَلْعَقْلُ الصَّحِيحُ فِي الْجِسْمِ الصَّحِيحِ -

رياضة نمو نجاح مضم شبهة

الدِّسَّ التَّاشِعُ وَالْثَلَاثُونَ

مُعَامَلَةُ الْوَالِدَيْنِ

إِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ فَخَيَّ وَالِدَيْكَ وَقَبِّلْ أَيْدِيَهُمَا
وَأَفْضَلُ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ . وَعَلَيْكَ أَنْ تَحْتَرَمَهُمَا وَتُحِبَّهُمَا مِنْ
كُلِّ قَلْبِكَ . لِأَنَّهُمَا سَبَبُ وَجُودِكَ فِي هَذَا الْكَوْنِ
- أَعْلَمْ أَنَّ آبَاكَ يَصْرِفُ عَلَيْكَ مِنْ مَالِهِ الَّذِي
حَصَلَهُ بَعْدَ التَّعَبِ لِأَكْلِ وَتَشْرِبَ وَتَلْبَسَ وَتَعْلَمَ وَتَشْرَى
مَا يَلْزَمُ لَكَ لِأَنَّكَ لَا تَزَالُ صَغِيرًا غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى الْعَمَلِ

فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَبَاكَ وَتَلَكَ فِي سَبِيلِ رِضَاهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَأَسْعَدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَكَمَا
تُعَامِلُ أَبَاكَ يُعَامِلُكَ أَوْلَادُكَ . وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا يَلْقَ

مِثْلَهُ

•

إِذَا جَالَسْتَ أَبَاكَ فَاجْلِسْ بِغَايَةِ الْأَدَبِ وَلَا

تَقْرِقْهُ فِي الضَّحِكِ أَوْ تَلْعَبْ أَوْ تَرْفَعُ صَوْتَكَ عَلَى صَوْتِهِ

فَإِنَّ ذَلِكَ نَدِيرٌ عَلَى الْوَفَاحَةِ وَقِلَّةِ الْحَيَاءِ

٥ اَعْلَمْ أَنَّ أُمَّكَ لَهَا فَضْلٌ عَلَيْكَ لِأَنَّهَا حَمَلَتْكَ فِي

بَطْنِهَا تَعَةً أَشْرَبَ . وَأَرْضَعَتْكَ مِنْ لَبَنِهَا . وَشَهَرَتْ عَلَيْكَ

وَذَرَفَتْ الدَّمْعَ مِنْ أَجْلِكَ . فَعَلَيْكَ أَنْ تُعَابِلَهَا عَلَى ذَلِكَ

وَتَسْمَعَ كُلَّ مَهْرٍ وَلَا تُغْضِبَهَا بِشَيْءٍ أَبَدًا

•

كون سبيل آخره وفاحه حياء

•

❖ الدرس الرابعون ❖

(مُعَامَلَةُ الْأَخْوَةِ) ❖

❖

— ١ —

❖

❖ ١ نَادِبٌ مَعَ إِخْوَانِكَ وَاحْتَرِمُهُمْ وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ

أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْكَ بَعْدَ وَالِدَيْكَ وَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ نَفْعَكَ دَائِمًا

❖ ٢ اجْعَلْ لِأَكْبَرِ إِخْوَانِكَ الْمَقَامَ الْأَوَّلَ بَعْدَ

أَبِيكَ . وَلَا تُغْضِبْهُ أَوْ تُخَالِفْ أَمْرَهُ —

❖ ٣ إِذَا كَانَ لَكَ إِخْوَةٌ صِغَارٌ فَاشْفِقْ عَلَيْهِمْ

وَارْشِدْهُمْ إِلَى سَبِيلِ الْأَدَبِ . وَلَا تَضَيِّبْهُمْ إِذَا أَذْنَبُوا

إِلَيْكَ . بَلْ أَظْهِرْ لَهُمْ خَطَاءَهُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِالْبَعْدِ

فَاتَّكَ الْكَلَامُ الْأَطْيَفُ يُدْمِثُ الْأَخْلَاقَ وَيُبْكِي الضَّمِيرَ

— ❖ —

أَحْسَنَ تَنْبِيهِ

❖ ٤ لَا تَأْخُذْ مِنْ إِخْوَانِكَ شَيْئًا بِدُونِ رِضَائِهِمْ

لِيَلَا تَأُولَ بِكَ الْخَالُ إِلَى مُشَاجَرَتِهِمْ . فَيَقُلْ إِيَّاهُمْ

لَكَ وَتَنْقُطُ مَقَامُكَ فِي أَعْيُنِهِمْ

الدَّرس الحارث والاربعون *

— ٢ —

٥ إذا اضطررت أن تأخذ شيئاً منهم كان لهم رغبة
فيه فخطبهم بأُسلوبٍ لطيف ولا تنظاها بالغضب
وأظهر لهم أنهم أخطأوا في أخذ أو أخذوه من غير

عَمْد

٦ يجب أن تُلاطف اخوتك لتستجلب محبتهم
وترتفع مقامك في أعينهم فينقادون إليك إقباضاً
والأغنام

٧ فإذا دأبت فيهم عيباً فنتهم له به
بلطف ولا تشكهم إلى أبيك فإنهم يعلون منه
ذلك فيسعون بالفتنة عليك ويأملونك كما عايناهم
٨ فاعلم أن ما تفعله أمام اخوتك يكون
مثالاً لهم يقتدون به كيف كان ، فاجتهد في أن تظهر
أحسن ما عندك من الأخلاق والصفات ، واعلم أن

سَعَادَةُ الْإِنْسَانِ بِسَعَادَةِ إِخْوَانِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

— () —

مخفاء معروف تعبكت اعتبار

اسلوب عمد فتنه مثال

— () —

الدرس الثاني والاربعون

— () —

— () —

يَا أَيُّهَا الْغَيُّورُ إِنَّ جِيرَانَكَ وَاقْرَانَكَ فِي الْمَدْرَسَةِ تَصَبَّحُهُمْ

دَائِمًا وَتَوَاهَمُ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَجِبُ أَنْ تُعَامِلَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ

وَتُظْهِرَ لَهُمْ أَحْسَنَ خِصَالِكَ حَقًّا إِذَا دَاوَكَ قَادِمًا

فَرِحُوا بِكَ وَقَالُوا بِكَ بِاللُّطْفِ وَالْبَشَاشَةِ

وَتَزِيدُ حُبَّهُمْ لَكَ كُلَّمَا آتَاكَ مِنْكَ لُطْفًا

فَيَفْرَحُونَ لِفَرَحِكَ وَتَقْتَمُونَ لِعَمِّكَ وَيُشَارِكُونَكَ فِي

جَمِيعِ الْأَحْوَالِ

٤. لا تَتَكَلَّمْ فِي حَقِّهِمْ أَوْ تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ أَحَدًا
لِيَلَّا يُضْمِرُوا لَكَ الشَّرَّ فَتُصِيحَ بِهِمْ وَحَبِيذًا يَلَا
مُسَاعِدٍ كَطَبِيرٍ مَكْشُورٍ الْجَنَاحِ

٥. عَمَّا إِذَا كُنْتَ غَبُورًا عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ يَنَارُونَ
عَلَيْكَ أَيْضًا وَيُسَاعِدُونَكَ عَلَى مَنْ أَبْغَضْتَهُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

— ١ —

٥. إِذَا لَقِيتَ مِنْ أَحَدِهِمْ سُوءًا فَأَظْهَرُ فَلَظْمٌ بِلُطْفٍ
فَإِنْ كَانَ كَاتِبَ الْأَصْلِ رَجَعَ إِلَى طَبِيعَةِ أَصْلِهِ وَالْإِفْلَاحُ
تَعَايُشُهُ أَوْ تَعَضُّ النَّظَرَ عَنْ هَفْوَائِهِ لِيَلَّا تَتَكَبَّرَ بَيْنَكَ
الْعَلَاقَةُ فَتُفْسَدَ أَخْلَاقُكَ بِفَسَادِ أَخْلَاقِهِ وَتُجَارِيَهُ فِي
سُوءِ الْأَدَبِ بِدُونِ أَنْ تَعْلَمَ

٦. فَإِذَا أَرَدْتَ التَّخَلُّصَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُفْسِدَ
قَلْبَكَ فَتَجَنَّبْ مَعَهُ الْمَزَاحَ وَلَا تُخَاطِبْهُ إِلَّا الْقَلِيلَ فَإِنَّهُ

يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ التَّثْبِيلَ عَلَيْكَ فَرَجُ عَنْ صُحْبَتِكَ وَيُظَاهِرُ
لَكَ الْأَحِبَّاءَ

١٠ لَا تَقْدَحْ نَفْسَكَ أَوْ تَقْضِرْ عَلَى غَيْرِكَ بَلِ ائْتَمَلْ
مَا يَتَدَحُّكَ عَلَيْهِ الْغَيْرُ

غُيُورٌ سَوْمٌ صَفْوَةٌ مَزَاحٌ بَشَاشَةٌ غَمٌّ جَنَاحٌ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ
(مُتَامِلَةٌ الْغُرَبَاءِ)

— | —

١١ إِذَا كُنْتَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ فَلَا تَتَكَلَّمْ
كَثِيرًا وَلَا تَضْحَكْ أَوْ تَعْبَسْ إِلَّا جَبْنَ الزُّوْمُ وَتَلَبَّسْ

دَائِمًا فِي وَجْهِهِمْ

١٢ إِنْ جَلَسْتَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ خَوَّافٍ فَشَارِكْهُمْ بِالْحُزَنِ
وَعَزِّهِمْ عَلَى مُصَابِهِمْ بِلُطْفٍ وَلَا تُطِيلِ الْكَلَامَ لِعَلَّا

يَضْجُرُوا مِنْكَ

ع ١٠ إذا كَلِمَتَ أَحَدًا فَلَا تَلْتَفِتْ مِنْ جِهَةٍ إِلَى
أُخْرَى . وَلَا تَتَكَلَّمْ بِدُونِ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَيْهِ . وَإِذَا سَأَلَكَ
عَنْ شَيْءٍ فَلَا تُجِبْهُ بِإِشَارَاتِ الرَّائِسِ أَوْ الْكَفِّ بَلْ كَلِمُهُ
كَمَا يُكَلِّمُكَ

— — — — —

الدرس الخامس والأربعون *

٢ — — — — —

ع ١١ متى أَرَدْتَ أَنْ تَعْطِسَ أَوْ تَبْصُقَ فَحَوِّلْ وَجْهَكَ
عَنِ النَّاسِ وَخُذْ مِنْدِبِلًا وَامْسَحْ بِهِ فَمَكَ . وَإِذَا أَصَابَكَ
السُّخَالُ فَأَبْعِدْ قَلِيلًا عَنْ أَصْحَابِكَ لِكُلِّ تَعْدِيهِمْ أَوْ تَكْدِيرِ
وَإِحْتِمَائِهِمْ نِكْثَرِ السُّخَالِ فِي وُجُوهِهِمْ

ع ١٢ تَجَنَّبْ لِعَبِّ الْأَيْدِي فَإِنَّهُ مُضَرٌّ يَنْتَهِي إِلَى
الْوَرَمِ وَالْمُشَاجَعَةِ

ع ١٣ إذا أَرَدْتَ أَنْ تُبَيِّنَ إِلَى أَحَدٍ فَلَا تُشِرْ إِلَيْهِ
بِأَصْبَعِكَ بَلْ اسْتَغْمِلْ لِذَلِكَ إِشَارَاتٍ لَفْظِيَّةً بِدُونِ أَنْ

تَنْظُرُ إِلَيْهِ

٧ لَا تَلْعَبُ بِيَدَيْكَ أَوْ أَصَابِعِكَ أَمَامَ النَّاسِ
وَلَا تُعَلِّمُ أَظْفَارَكَ إِلَّا عَلَى أَنْفَرَادٍ وَلَا تَقْطَعُ أَظْفَارَكَ
بِأَسْنَانِكَ لِأَنَّهَا مُسَمَّاةٌ بِأَقْطَعِهَا بِمَقْصَصٍ أَوْ سِكِّينٍ وَتَنْظِفُهَا
مِنْ الْأَوْسَاجِ

سَبْعَةٌ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

حَزَانٍ مَصَابٍ سَعَالٍ أَظْفَارٍ أَنْفَرَادٍ مَقْصَصٍ

سَبْعَةٌ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

سَبْعَةٌ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

١ إِنْ كُنْتَ بَيْنَ أَنْاسٍ أَكْبَرَ مِنْكَ فَلَا تَجْلِسْ عَلَى

الْمَائِدَةِ إِلَّا بَعْدَهُمْ فَإِذَا كُنْتَ مِثْلَهُمْ أَوْ أَكْبَرَ مِنْهُمْ فَأَخْتَرُ

لِنَفْسِكَ الْمَحَلَّ الْأَدْنَى فَإِذَا رَأَوْا مِنْكَ هَذَا التَّوَاضِعَ

زَادَ احْتِبَارُهُمْ لَكَ وَجَعَلُواكَ فِي الْمَحَلِّ الْأَعْلَى

٢ إِذَا جَلَسْتَ عَلَى الْمَائِدَةِ فَلَا تَبْدَأُ بِالْأَكْلِ قَبْلَ

مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ وَلَا تَحْنِ رَأْسَكَ أَوْ تَضَعْ يَدَكَ عَلَى
الطَّائِلَةِ . وَلَا تُلْحَسْ عَنْ أَصَابِعِكَ بَفَايَا الْأَكْلِ . وَضِعْ
الْعِظَامَ أَوْ الْحَسَكَ إِلَى جَانِبِ صَحْنِكَ وَلَا تَشْغِلْ بِتَكْبِيرِ
نَوَى الْأَثْمَارِ عَلَى الْمَائِدَةِ —

٣ لَا تَشْكُدْ مِنْ الْأَكْلِ وَلَوْ كَانَ غَيْرَ لَذِيذٍ .
وَلَا تُظْهِرْ عَلَامَةَ الْأَشْمِئَزَاءِ . بَلْ يَجِبُ أَنْ تَأْكُلَ قَلِيلًا
مِنْهُ أَوْ تَعْتَذِرَ بِلُطْفٍ عَنْ عَدَمِ الشَّهِيَّةِ لِلْأَكْلِ .
٤ إِذَا كُنْتَ صَاحِبَ الْبَيْتِ فَلَا تَشْكُرْ طَعَامَكَ
وَلَوْ كَانَ لَذِيذًا وَلَا تُشَدِّدْ عَلَى أَحَدٍ بِزِيَادَةِ الْأَكْلِ لِئَلَّا
يَتَجَلَّ مِنْ كَلَامِكَ فَيَأْكُلَ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِمِ . وَتَكُونُ أَنْتَ
سَبَبَ ضَرَرِهِ —

٥ فِي كُلِّ بُرْمَةٍ أَمَسْ فَكَّ بِأَطْرَافِ الْمِنْشَفَةِ
الَّتِي عَلَى صَدْرِكَ . وَلَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى أَنْفِكَ لِئَلَّا
يَشْمِزَ مِنْكَ الْغَاضِرُونَ —

٦ لَا تَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَائِدَةِ بِمَا يَكْدِرُ الْغَاضِرِينَ وَلَا

تَذَكُّرُ الْعَزَائِمِ الَّتِي خَصَرَتْهَا وَمَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْمَأْكِلِ اللَّذِيذِ
 مِنْهَا ٧ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْأَكْلِ اشْكُرِ اللَّهَ وَادْعُ لِأَصْحَابِ
 الْمَنْزِلِ وَالْجَالِسِينَ بِدَوَامِ الصَّحَّةِ وَالْهَنَاءِ

مائدة : تواضع : نوى : اشمئزاز : برهة : مشقة

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

آدابُ مَنْشُورَةٍ

١ | الْوَلَدُ الْمَاعِلُ كَبُرَ آبَاهُ وَالْجَاهِلُ يُحْزَنُهُ

وَيَكُونُ عَدُوًّا لِنَفْسِهِ

٢ | مَنْ صَاحَبَ الْجَاهِلَ صَارَ جَاهِلًا وَمَنْ عَاشَرَ

الْمَاعِلَ صَارَ عَاقِلًا

٣ | الْكَلِمَةُ تَوَثَّرُ فِي الْوَلَدِ الْمَاعِلِ أَكْثَرَ مِنْ نَائِبِ

الْعَصَا فِي الْوَلَدِ الْجَاهِلِ

٤ | مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَكِيمًا فَلْيَضْبِطْ لِسَانَهُ

عَنِ الْكَذِبِ وَيَدُهُ عَنِ السَّرِقَةِ وَحَيْثُ عَنْ نَظَرِ الشَّرِّ
وَأُذُنُهُ عَنْ سَمَاعِ الْقَبِيحِ.

٥. الْعَاقِلُ مَنْ يَلْبَسُ ثِيَابًا لَا تَحْفِرُ بِهَا الْعُظَامُ
وَلَا تَعِيبُهُ عَلَيْهَا الْحُكَمَاءُ.

٦. حَاجَةُ الْفَقِيرِ إِلَى الْأَحْسَانِ كَحَاجَةِ الْجَائِعِ
إِلَى الطَّعَامِ.

٧. مَنْ عَمِلَ الْخَيْرَ وَابْتَعَدَ عَنِ الشَّرِّ
وَكَانَ عَاقِلًا أَدِيًّا يُحِبُّ عَيْنَ كَمَا يُحِبُّ نَفْسَهُ سَاعَدَهُ
اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَنَجَّاهُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ.

جَاهِلٌ حَكِيمٌ قَبِيحٌ آخِرٌ أَحْسَنُ

تمت الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث
على حسب الفروايش مؤيد الملة بقلب سليم اشرف الاحكام احداثا
كما بفرويش ناجوت تبرير ولد مرحوم غفر له ما بين ابراهيم وكرار خاوند مشا اليه
بأنار سيد استا الماهر افاض على يد افاض العبد المذنب المذنب المذنب
١٣٢٨

